غير مخصص للبيع



الإثنين 5.2.2024

تأسست عام 1924 | العدد 3770 | السنة الثالثة عشرة | 16 صفحة | السعر 50000 ل. ل. | www.aljoumhouria.com

أرسنال يُفرمل ليفربول... وتشلسي يعاني بشدة

14

رياضة

تركيز على الفصل بين غزة ولبنان

02

التعميم 166 ماذا يعطي... وماذا يأخذ؟

04

فئات اخرى من المودعين تشعر بالقلق والغضب تجاه الإجراء الجديد



صراع قطري فرنسي صامت

04

لماذا تتغاضى واشنطن عن دور طهران؟

05

١٠٠ دولار بدلاً من الـ ١٠٠ ألف؟

08

الحكومة الإسرائيلية تناقش تفاصيل الهدنة

10

برّي: لا فيتو لدى "الخماسية" .. ولبنان ينتـــظر سيجورني ولودريان وهوكشتاين تباعاً

بين مغادرة موفد دولي ووصول آخر ما تزال البلاد تنتظر الترياق لأزماتها المستعصية الرئاسية والسياسية والامنية الحدودية، على أمل ان تُسفر زيارة وزير الخارجية الفرنسية سيباستيان سيجورني عن جديد قد يُغني ويُثمن من جوع، بعد جولته على مصر والاردن وتل ابيب ورام الله، معطوفة على زيارة الموفد الرئاسي الاميركي اموس هوكشتاين لتل أبيب، حيث سيبحث كما الوزير الفرنسي في تهدئة الجبهات ولا سيما الجبهة الجنوبية وتطبيق القرار 1701 الى جانب جديد الملف الرئاسي. وفي الانتظار ايضاً، يترقّب لبنان زيارة الموفد الفرنسي جان ايف لودريان لمعرفة جديد الأفكار او المقترحات حول تحريك الملف الرئاسي، فيما الداخل يكتفي بتسجيل المواقف من دون مبادرات او اقتراحات.

بري والخماسية

في انتظار تَبلور ما لدى الخماسية العربية ـ الدولية وما سيحمله سيجورني وهوكشتاين ولودريان سواء حول الوضع على الجبهة الجنوبية وفي شأن الاستحقاق الرئاسي، برزت امس مواقف لافتة لرئيس مجلس النواب نبيه بري أدلى بها الى تلفزيون «الجديد» اكد فيها انه سمع من كل سفراء الخماسية الذين التقاهم الاسبوع الماضي «أن لا «فيتو» لديها على أيّ اسم ومن ضمنها السعودية»، وقال: «توافقنا على أنّ انتخاب الرئيس يتطلب توافقاً، وتمنّوا تسميته بالتشاور، لا حوار، وكنت متجاوباً مع كل ما يخدم الملف الرئاسي، وقلت انه اذا اقتضى الأمر فليترأس نائب رئيس المجلس الحوار ولا مشكلة لدي».

واضاف بري: «لا جلسات (انتخابية) متتالية من دون تشاور أو حوار وإذا كان لديهم أي طريقة أخرى «يأمّنولي ياها وأنا حاضر»، فمن دون تشاور نكرّر الجلسات من غير القدرة على انتخاب الرئيس، فلا استطيع أن أمنع مقاطعة أي فريق لأيّ جلسة لأنه حق دستوري، ولا يستطيع المجلس أن يؤمّن نصاب الـ86 الا بالتوافقات والتفاهمات، وانا لا أطالب بالإجماع، أنا أتكلم عن التوافق لتأمين نصاب الـ86، فلو عقدتُ 50 جلسة متتالية لن نصل الى رئيس، لذلك طرحت الحوار لمدة أقصاها 7 ايام، «يفترضوا إنّي عَم بِلفهُن ويجوا يحرجوني»».

واضاف: «إتفقتُ مع الخماسية على أن يساعدونا على انتخاب من نسمّيه نحن كلبنانيين، لا من يسمّونه هم، (سفراء) الخماسية هذه المرة موحدون وقالوا لي «ما عنّا مرشح على الاطلاق ولا عنّا «فيتو» على اي اسم، ونحنا مستعدين نساعدكن باللي بدكن ياه»».

> مصادر دبلوماسية لـ"الجمهورية": سيجورني سيجدِّد الدعوة الأوروبية الى تبريد الجو الأمني جنوباً وتحاشي الإنسياق الى حرب شاملة

وعشيّة ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، قال بري لرئيس الحكومة الاسبق سعد الحريري: «أهلا وسهلا بعودتك للعمل السياسي عندما تقرر. فقد أثبتت الانتخابات الاخيرة أنّ سعد الحريري هو الناجح الأكبر على رغم من اعتكافه، فمن النهر الكبير الى الناقورة حصدَ 24% من الطائفة السنية من غير أن يشارك في الانتخابات».

وخَصّ بري جمهور حركة «أمل» برسالة قائلاً: «حركة «أمل» هي أمام «حزب الله» في الدفاع عن كل حبة تراب من لبنان، ولكن في هذه المعركة حركة «أمل» تقاوم ضمن إمكاناتها العسكرية، فهي لا تمتلك قدرات «حزب الله»... ولا أخاف على دوري الديبلوماسي لأنّ المقاومة الديبلوماسية هي جزء أساسي في المقاومة».

التغييريّون

في سياق متصل، قال مصدر في مجموعة النواب التغييريين لـ«الجمهورية» انّ «التغييريين كانوا أوّل مَن بادر الى تقديم الاقتراحات والمبادرات في شأن الاستحقاق الرئاسي، لكن لاحظنا انّ مبادرات الاطراف الاخرى كانت تنطلق من حسابات شخصية لا وطنية، ولا تقدم حلولاً لجميع المواطنين. عدا عن تعقيدات في الوضع الاقليمي تجعل الامور تتأزم أكثر. لذلك لن تلقى المبادرات اي نتائج في ظل هذا الوضع المعقّد لانتخاب رئيس خارج الاصطفافات الحزبية والسياسية».

واشار المصدر الى انّ هناك لقاءات ستعقد مع كتل ومجموعات نيابية اخرى لمحاولة تنسيق المواقف والتوصّل الى توافقات معينة. لكن الانطباع لدى الجميع ان الانتظار ما زال سيّد الموقف بسبب استمرار الحرب في غزة والمنطقة، خصوصاً انّ المبادرات الخارجية جاءت لتملأ فراغا لبنانيا هو مِن صنع اللبنانيين أنفسهم، على أمل ان تنتج هذه المبادرات حلولاً مقبولة.

مزيد من الموفدين

الى ذلك، وفي خضم التحضير لعقد جلسة لمجلس الوزراء الخميس المقبل للنظر في قضايا مالية وادارية مختلفة، تستعد البلاد لاستقبال مزيد من الموفدين الدوليين وفي مقدمهم هذا الاسبوع وزير الخارجية الفرنسية الجديد ستيفان سيجورني الذي ينتظر وصوله بين مساء اليوم وصباح غد، مُنهياً جولة في المنطقة بدأها الجمعة الماضي.

وقالت مصادر ديبلوماسية تواكب هذه الزيارة لـ«الجمهورية» انّ جدول لقاءات سيجورني سيكون للمسؤولين الكبار، على عكس زيارة نظيره البريطاني ديفيد كاميرون التي استثنَت وزير الخارجية عبدالله بوحبيب في خطوةٍ عدّت سلبية للديبلوماسية البريطانية التي يتهمها اللبنانيون برفض كل الافكار والطروحات اللبنانية الخاصة بأزمة النازحين السوريين في لبنان. لكنّ سيجورني سيحمل الرسالة الديبلوماسية والعسكرية عينها، وهو سيجدّد ما دأبت عليه الديبلوماسية الاوروبية، أي الدعوة الى أهمية تبريد الجو الامني جنوباً وتحاشي الانسياق الى حرب شاملة وعدم الانجرار وراء اي استفزازات من شأنها أن تطيح الاستقرار الموجود بالحد الادنى، على رغم من حجم الأضرار التي لحقت بعشرات القرى اللبنانية وتدمير مئات المنازل وما لحقَ بالثروة الحرجية والمحاصيل الزراعية من أضرار قُدّرت بمئات ملايين الدولارات، وحرمان الجنوبيين من الأمن الذي كان متوافراً بنسبة عالية.

جنود إسرائيليون يجمعون القذائف الصاروخية لقصف غزة

لا موعد للودريان

وتأتي زيارة سيجورني إلى بيروت وسط تردّد أي مرجع سياسي او ديبلوماسي في تحديد أي موعد لعودة الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان في جولته الخامسة إلى لبنان، في ظل فقدان المعلومات التي تؤدي الى تحديد هذا الموعد ما لم يحمل جديداً. فنتائج زيارته الأخيرة للرياض والدوحة وحصيلة مشاورات سفراء اللقاء الخماسي لم تختمر بعد، ولم تعكس أي تقدّم من شأنه ان يقود لودريان الى بيروت ما لم تكن لديه اي أسرار لم تصل بعد إلى ايّ من المراجع اللبنانية بعدما تَعدّدت التجارب السابقة التي وصفت بالاستطلاعية أكثر من مرة، ولم تُفض بعد الى أي خطوة إيجابية.

هوكشتاين في لبنان؟

وفي انتظار أن تعبر زيارة رأس الديبلوماسية الفرنسية لبيروت، ليس مضموناً أن يستقبل لبنان هوكشتاين ما لم تنته زيارته لتل أبيب، التي بدأت في الساعات الماضية، الى جديد يَنقله الى المسؤولين اللبنانيين حول سعيه الى ترتيبات على الحدود الجنوبية بُغية إظهار الحدود مع الأراضي الفلسطينية المحتلة كما أبلغ الى نواب من اعضاء الوفد النيابي الذي يزور واشنطن منذ منتصف الأسبوع الماضي، معبّراً عن اعتقاده بضرورة الافادة من اي تقدّم على مستوى التهدئة في قطاع غزة ليس على الوضع الأمني في الجنوب، بل انّ من المهم التوصّل الى ما يؤدي الى الفصل بين المسارَين الأمني المتفجّر في المنطقة والاستحقاق الرئاسي في لبنان، وهو أمر غير محسوم في ظل فقدان أيّ تفاهم يمكن التوصّل إليه للسير في الخطوات الواضحة والمُلزمة للانتهاء من مسألة تطبيق القرار 1701، وأوّلها معالجة النقاط الـ 13 التي تخترقها اسرائيل على طول الحدود الدولية والاستغناء عن الخط الازرق.

بين الجنوب وغزة؟

وعبّرت مراجع تتابع هذا الملف لـ«الجمهورية» عن مخاوف جدية من عدم قبول اسرائيل هذه المرة استمرار الوضع على ما هو عليه ما لم تنته الجهود الديبلوماسية المبذولة للفصل بين ما يجري على الجبهة الجنوبية والحرب على غزة، وهي تفصل تماماً بين الجبهتين بما يؤدي الى احتمال شن عمليات عسكرية في لبنان بمعزل عن التهدئة في غزة لئلّا يصبّ ما يجري لمصلحة «حزب الله» والمحور الايراني الذي يعتقد انه يمتلك ما يكفي من قواعد رَدع إسرائيل، إن أرادت المضي في خططها في الشمال فور التهدئة في غزة والتفرّغ لما يمكن القيام به من عمليات عسكرية وامنية تخطط لها ولا تنتظر «اليوم التالي» في غزة، والذي قد يطول انتظاره كثيرا بسبب الطروحات المتناقضة والمتباعدة التي لا تبشّر بالحل القريب.

ولا بين الجنوب والرئيس؟

وعليه، تستبعد المراجع عينها ان تنجح الديبلوماسية الغربية والاميركية والفرنسية تحديداً في إرضاء اسرائيل بالفصل بين جبهتَي غزة والجنوب في موازاة الفشل المبين في الفصل بين أزمتي الجنوب والاستحقاق الرئاسي بحيث يمكن الافادة من أي هدنة للنفاذ بالاستحقاق إذا أمكن، مع العلم انّ دون ذلك عقبات كبيرة لمجرد إصرار رئيس مجلس النواب نبيه بري على الدعوة الى حوار مسبق في موازاة تمسّك «الثنائي الشيعي» بترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية واستعدادات المعارضة لإحياء التقاطع على ترشيح الوزير السابق جهاد ازعور، وهو ما يعني أنّ شيئاً لم يتغير بعد، وأنّ الجمود ما زال سِمة المرحلة وفق «ستاتيكو» قديم يخضع للتجديد في كل محطة تفرضها المواقف المتصلبة والمتباعدة.

مؤشرات إسرائيلية

وتستند المخاوف الديبلوماسية الى ما يعزّزها من مواقف اسرائيلية تصعيدية، آخرها المواقف المنسوبة الى عدد كبير من اركان حكومة الحرب الاسرائيلية والتي ترجمها المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري، الذي قال في مؤتمر صحافي من تل أبيب: «انّ القوات النظامية والاحتياطية تجري تدريبات برًا وبحرًا وجوًا تحسّبًا لأي حرب في الشمال». وأضاف «أنّ «حزب الله» أخطأ عندما قرّر أن يهاجم إسرائيل بلا سبب». ولفت إلى أنّ «الأذرع الإيرانية تشكل تهديدا كبيرا»، مُدعياً مهاجمة «أكثر من 50 هدفًا لـ«حزب الله» في سوريا منذ بدء الحرب في غزة».

> مراجع متابعة لـ"الجمهورية": نجاح الدبلوماسية الغربية والأميركية لإرضاء إسرائيل بالفصل بين جبهتي الجنوب وغزة مستبعد

مجلس الأمن

وفي هذه الاجواء التصعيدية التي لفّت معظم ساحات المواجهة في المنطقة، تتجه الانظار الى جلسة مجلس الأمن الدولي التي ستعقد عصر اليوم بدعوة من روسيا العضو الدائم فيه، والمخصّصة للبحث في تداعيات الضربات التي شَنّتها الولايات المتحدة الاميركية في سوريا والعراق رداً على مقتل ثلاثة من جنودها في الهجوم الذي استهدف قاعدة التنف في مثلث الحدود السورية ـ العراقية ـ الاردنية الاسبوع الماضي، والتي استهدفت مواقع لفصائل موالية لإيران تتّهمها واشنطن بمهاجمة قواتها في المنطقة.

جبهة الجنوب

وعلى صعيد الجبهة الجنوبية، أغار الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر امس على أحد منازل حي «الطرّاش» في بلدة ميس الجبل. كذلك اغار على بليدا تزامناً مع قصف مدفعي استهدفَ بلدة كفركلا وأطراف العديسة ومطلّ الجبل في مدينة الخيام وتلة الحمامص ومروحين وأطراف راشيا الفخار وكفرحمام، وطالَ لاحقاً أطراف الجبين وطيرحرفا وشيحين ومجدل زون.

وسجّل بعد الرابعة عصراً سقوط قذيفتين على تلة العويضة من جهة الطيبة، وقذيفة بين حولا ومركبا وحرج راشيا الفخار وحولا.

وفي بلدة بليدا كما عيتا الشعب وعيترون وكفركلا وغيرها من القرى الحدودية، حاول العدو الاسرائيلي تَرهيب مُشيّعين شهيدَي حركة «امل» علي خليل ومصطفى ضاهر، حيث قصف احد المنازل القريبة من جبانة البلدة بقذيفتي مدفعية، فكانت ردة فعل المشيّعين أن هتفوا: «لَبّيك يا حسين».

ورداً على الاعتداءات، استهدفت «المقاومة الإسلامية» عصراً موقع المرج ومبنيين في مستعمرة المنارة. وردت المقاومة على الاعتداءات الإسرائيلية التي طاولت القرى والمنازل المدنية وآخرها في بليدا وميس الجبل، باستهداف تجمّع للجنود الاسرائيليين في خلة المزرعاني جنوب موقع العباد. وقصف المقاومون موقع «رويسات العلم» في مرتفعات كفرشوبا المحتلة، وموقع زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة.

وردّت حركة «أمل» ايضاً على الاعتداءات التي أسفرت عن استشهاد اثنين من عناصرها، باستهداف ثكنة ادميت بركة ريشا ومستوطنة مارغيليوت وموقعي حانيتا وعرب العرامشة ومستوطنة ايلون.

وذكرت معلومات اخرى انّ الاسرائيليين تلقّوا عصراً ضربة موجعة جداً في موقع حانيتا.

وتحدثت قناة 12 العبرية عن رصد عدد من عمليات إطلاق الصواريخ من لبنان في اتجاه الجليل الأعلى، وألحقَ صاروخ مضاد للدروع أضراراً بمرآب سيارات في مستعمرة يارؤون. فيما تحدثت وسائل إعلام اخرى عن إطلاق 3 صواريخ من لبنان تجاه مرغليوت. وإطلاق صواريخ من لبنان تجاه منطقة «هار دوف» (مزارع شبعا اللبنانية المحتلة).

> مصدر تغييري لـ"الجمهورية": لن تحقق المبادرات أي نتائج في ظل الوضع المعقد لانتخاب رئيس من خارج الإصطفافات الحزبية والسياسية

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية: «اليوم (امس) كان من أصعب الأيام التي عرفها الشمال خلال الحرب. تم تفعيل 21 صافرة إنذار في الجليل الأعلى، خلال ساعتين فقط».

وكانت قد بلغت حصيلة شهداء الغارة الاسرائيلية على بلدة الطيبة ليل امس الاول سقوط شهيدين وجريحين، فيما واصَل الجيش الإسرائيلي القصف بمدفعيته الثقيلة أطراف بلدات الناقورة ويارين ورميش وعلما الشعب والضهيرة وبيت ليف وجبلي اللبونة والعلام في القطاعين الغربي والاوسط.

وفي الداخل الاسرائيلي قال الرئيس السابق لوحدة «أمان» الإسرائيلية: «انه من المناسب عدم الانجرار إلى حرب شاملة مع «حزب الله»، بالتزامن مع الحرب في غزة، وذلك لأسباب عدة، ذلك أنّ الجمهور الإسرائيلي لا يعلم الثمن الباهظ، ليس فقط بالنسبة الى المستوطنات الشمالية، بل الى العمق الإسرائيلي بكامله، ومن الممكن أن يؤدي حتى إلى إشعال حرب «يأجوج ومأجوج» في المنطقة بكاملها».

ومن جهته المحلل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت» قال: «الحرب ضد «حزب الله» تعني صواريخ ثقيلة على تل أبيب وجنوبها، كان يجب تحضير الجمهور الإسرائيلي لهذه الحقائق من قبل، لكن هناك من أراد عدم إثارة الخوف في المجتمع الإسرائيلي».

امّا رئيس مجلس مستوطنة «شلومي» عند الحدود مع لبنان غابي نعمان، فقال: «شعوري هو أنّ كل المؤتمرات التي جَرت، سواء مؤتمر وزير الحرب أو المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، ليست موجّهة لسكان الشمال، بل موجّهة للمبعوث الأميركي. أنا حقاً أعتذر، لكنني لا أثق في الجيش الإسرائيلي، لقد فشل في الجنوب، وأنا خائف جدًا من أنه سيفشل مرة أخرى في الشمال، خصوصاً مع وجود منظمة كبيرة جدًا عند الحدود».

أكثر من ٩٣ ألف قتيل وجريح فلسطيـــني في غزة منذ ٧ تشرين الأول

أعلنت وزارة الصحة التابعة لحركة "حماس"، أمس، ارتفاع حصيلة القصف الإسرائيلي والعمليات البرية في قطاع غزة إلى 27365 قتيلاً غالبيتهم من النساء والأطفال، منذ بدء الحرب في السابع من تشرين الأول الماضي.

وتشمل الحصيلة الجديدة مقتل 127 شخصا في الساعات الأربع والعشرين الماضية، بينما أصيب نحو 66630 شخصا منذ اندلاع الحرب.

وأشارت الوزارة إلى أنّ «عددا من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، فيما يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم».

وفي وقت سابق، قال مدير عام صحة غزة منير البرش إن عشرات الجثث وصلت إلى مستشفى كمال عدوان بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من شمال القطاع. وأضاف عبر منصة إكس مساء السبت: «الجثث شُوّهت وتحلّلت ولم يبق منها إلا البقايا».

وفي تطور آخر، أعلن الجيش الإسرائيلي امس مقتل أحد جنوده في معارك غزة.

تهديد رفح

بعد تهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنّ مدينة رفح ستكون هدفًا للعمليات البرية في ظل استمرار الهجمات الإسرائيلية على مدينة خانيونس، تصاعدت مخاوف النازحين الفلسطينيين في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة من احتمال تعرّضهم لاجتياح إسرائيلي محتمل، ما قد يزيد الضغط عليهم ويدفعهم نحو الحدود مع مصر.

وقد لجأت أعداد كبيرة من السكان في شمال قطاع غزة إلى الجنوب بسبب توسّع العمليات العسكرية الإسرائيلية، مما أسفر عن أزمة إنسانية في المناطق المكتظة بالسكان في الجنوب.

وفي اجتماع حكومي، قال نتنياهو: «المطلوب تقليص عدد كتائب حماس، وقد تم تسوية 17 كتيبة حتى الآن من أصل 24، وأغلب الكتائب المتبقية متواجدة جنوبي قطاع غزة وفي رفح، وسنتولى أمرها أيضًا».

وقد تعرّضت مدينة رفح في الأيام الثلاثة الماضية الى غارات غير مسبوقة.

ويشير مسؤولون إسرائيليون إلى أنهم سينسّقون مع مصر للبحث عن وسائل لإجلاء النازحين باتجاه الشمال قبل أي عملية برية في رفح. يظهر هذا التنسيق الإسرائيلي المصري كجزء من التحركات الإقليمية للتعامل مع التداعيات المتزايدة للنزاع.

ملف تبادل الأسرى

ناقشت الحكومة الإسرائيلية، امس، تفاصيل تتعلق بهدنة مقترحة لوقف القتال في قطاع غزة، أثارت المزيد من الخلافات بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأعضاء آخرين في الحكومة.

وخلال جلسة الحكومة، الأحد، طالبَ وزراء حزب الليكود بإجابات فيما يتعلق بتفاصيل الصفقة، لا سيما هويات وأعداد الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم.

وفي وقت سابق من الأحد، أكد نتنياهو أنه لن يوافق على أي صفقة «تتعلق بالإفراج عن إرهابيين»، على حد وصفه.

> نتنياهو: "المطلوب تقليص عدد كتائب حماس، وقد تم تسوية 17 كتيبة حتى الآن من أصل 24"

وكانت تقارير صحفية قد أشارت إلى اقتراب إبرام صفقة لوقفٍ مؤقت للقتال في غزة، تتضمن مبادلة الرهائن بأسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية «تختار بعضهم حماس».

وقال نتنياهو إن إسرائيل «لن تنهي الحرب قبل أن تكمل جميع أهدافها: القضاء على حماس، وعودة جميع الرهائن، والتأكد من أن غزة لن تشكل بعد الآن تهديداً لإسرائيل».

عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات

ضربات على الحوثيين

نفذت بريطانيا والولايات المتحدة ضربة مشتركة جديدة صباح امس ضد صاروخ مضاد للسفن تابع للحوثيين، فيما قصفتا عشرات الأهداف في اليمن السبت رداً على هجمات متكررة للحوثيين على سفن في البحر الأحمر.

وكتب المتحدث العسكري باسم الحوثيين العميد يحيى سريع على منصة «إكس»: «شَن طيران العدوان الأميركي البريطاني 48 غارة جوية خلال الساعات الماضية.

واشنطن: لمزيد من الرد العسكري

من جهة أخرى، قال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان، أمس، إن الولايات المتحدة تعتزم شن مزيد من الضربات بعد مقتل ثلاثة جنود أميركيين على أيدي فصائل مدعومة من إيران مطلع الأسبوع الماضي.

وأضاف: «نعتزم شن مزيد من الضربات واتخاذ إجراءات إضافية لمواصلة إرسال رسالة واضحة مفادها أن الولايات المتحدة سترد عندما تتعرّض قواتنا لهجوم، وعندما يتعرض أفراد شعبنا للقتل».

وبدأت الولايات المتحدة يوم الجمعة موجة من الضربات الانتقامية على أكثر من 85 هدفاً في العراق وسوريا مرتبطاً بالحرس الثوري الإسلامي الإيراني والفصائل التي تدعمها طهران.

الجمهورية | العدد 3770 | الإثنين 5 شباط 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

صراع قطري فرنسي صامت




جوني منير

يعود المستشار الرئاسي الأميركي آموس هوكستين الى بيروت في الوقت الذي يجول فيه وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن على عواصم المنطقة للمرة الخامسة منذ اندلاع حرب غزة. والتزامن الحاصل ليس مَحض صدفة، بل هو أقرب لملاقاة زائر لبنان لمهمة الوزير الأميركي.

صحيح أنّ بلينكن يحمل ملفا ضخما ومتشابكا ومعقدا عنوانه التمهيد لما بات يعرف باليوم التالي والسعي لإغراء حكومة نتنياهو بالتطبيع مع السعودية مقابل انتزاع موافقة اسرائيلية على مبدأ الدولة الفلسطينية وهي مهمة صعبة وغير ميسّرة. ذلك أن الداخل الإسرائيلي ما يزال ضد وقف الحرب. ففي آخر استطلاع لمعهد الديمقراطية الإسرائيلي جرى منذ أسبوعين تبين أن حوالى 52% يعارضون الافراج عن جميع الأسرى الامنيين الفلسطينيين وإطلاق المحتجزين الاسرائيليين لدى حماس، في مقابل 39% فقط يؤيدون ذلك. وأن نسبة 68% تعتقد أن الحرب ستستمر لأكثر من شهرين و46% يقولون انها ستمتد لأربعة أشهر. وهو ما يعني أن الشارع الإسرائيلي لم يتعب بعد من الحرب.

كذلك فإنّ 46% يعرضون إجراء تحقيق فوري للحكومة بسبب «طوفان الأقصى» في مقابل تأييد 26%. وهذه الأرقام لا توحي بمرونة اسرائيلية داخلية.

ولكن الضغوط الأميركية على نتنياهو جعلته أكثر قبولا لصفقة وقف إطلاق النار وإجراء التبادل، وربما تراهن واشنطن على اتّساع دائرة الصراع الداخلي ما سيدفع الى تطيير حكومة نتنياهو والذهاب بعدها الى انتخابات وحكومة جديدة متعاونة أكثر مع الطروحات الأميركية.

إلا أن الآمال الحالية هي بتحقيق وقف إطلاق النار وإنجاز صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس، وهنا نقطة انطلاق مهمة هوكستين.

فلقد بات واضحا أن وقف العمليات الحربية عند الحدود اللبنانية الجنوبية مرتبط بالكامل بوقف إطلاق النار في غزة.

في الواقع نجح اجتماع باريس في تحقيق تقدم كبير حيال وقف إطلاق النار في غزة لكن الاتفاق النهائي ما يزال بحاجة للمسات النهائية والتي سيتولاها بلينكن. ولأن اجتماع باريس حقّق خطوات الى الأمام كان لا بد من مواكبته بتحضير الخطوات المتعلقة بالجبهة الجنوبية اللبنانية. ولأنه من المعروف بأنّ لندن تشكل الكشاف الأمين والمتقدم لواشنطن جاءت زيارة وزير الخارجية البريطاني الى لبنان حاملا أفكارا تمهيدية، وبعد زيارة قام بها وفد عسكري بريطاني الى إسرائيل.

وبات معروفاً بأن الوزير البريطاني حَث على ضرورة تطبيق القرار 1701 عارِضاً أفكاراً تتعلق ببناء أبراج للمراقبة على طول الحدود على أن يسبقها حَل النقاط العالقة من أجل تثبيت الحدود، إضافة الى تعزيز الجيش اللبناني من خلال تطويع عناصر إضافية ما يسمح بنشر حوالى 12 ألف جندي لبناني جنوب خط الليطاني، على أن يجري تأمين الدعم المالي للمؤسسة العسكرية.

وتولّت باريس ملاقاة الأفكار البريطانية ولكن بصيغة أخرى ترتكز على عمل قوات الطوارىء الدولية حيث لفرنسا قوة كبيرة. لكنّ الفرنسيين يطرحون رؤياهم بطريقة أكثر تفصيلاً، واقتراحهم يقوم على تقسيم المنطقة الحدودية الى خمسة قطاعات، بحيث يجري التفاهم على خفض مستوى الحماوة أو تبريدها بدءا من الأقسام الغربية، على أن ينحصر التوتر في القسمين الأخيرين الواقعين شرقاً حيث مزارع شبعا.

ويستحضر الفرنسيون الاتفاق الذي أنهى الإعتداء الإسرائيلي في العام 1996 وعُرف يومها بعناقيد الغضب. وحينها جرى تشكيل لجنة خماسية مهمتها مواكبة ومراقبة تطبيق



المناكفات توحي بأننا ما زلنا في الوقت الضائع

الإتفاق، ومؤلفة من لبنان والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وإسرائيل وسوريا. وتعتقد باريس بأنه يمكن إعادة تشكيل هذه اللجنة الخماسية كما هي ولكن مع استبدال سوريا ببلد عربي آخر بسبب انشغال سوريا بالحرب الدائرة عندها. وتبدو قطر الأكثر رغبة لتتولى هذا الدور.

وبرز مصطلح جديد في كواليس المهتمّين بتطبيق القرار 1701 وهو بأنّ ما يهم هو مراقبة ما هو فوق الأرض، ما يعني ضمناً أن أحداً لا يهتم بما هو تحت الأرض.

حتى الآن تبدو انطباعات العواصم الغربية بأنّ «حزب الله» يوحي بالتعاون، ولو أن هنالك من يُبدي خشيته من «أفخاخ» تفاوضية كان قد اعتمدها سابقاً «حزب الله» من خلال الوصول الى وقف النار ومن ثم إغراق المفاوضين بالتفاصيل ما سيؤدي الى إجهاض النتائج السياسية المأمولة.

> القطريون بدأوا يطرحون بشكل جانبي وجوب وضع مهلة أمام مهمة الموفد الفرنسي، على أن تنتهي مع نهاية هذا الشهر

لكن ثمة اختلاف جوهري عن كل ما سبق، فالمشروع الجاري تحضيره لا يقتصر على غزة وحدها بل على كامل المنطقة والتي تخضع لإعادة رسم خارطة النفوذ فيها. ما يعني أن هامش اللعبة ضيّق. والدليل على ذلك تلك «المسرحية» التي تنفذها واشنطن تحت عنوان الثأر لاستهداف قاعدتها في الأردن. فالاتهامات تتوالى داخل أروقة واشنطن حول وجود تنسيق مسبق مع طهران حيال الضربات التي تنفذها إدارة بايدن. وهو ما يعني بأنّ الصراخ في الإعلام لا يعكس حقيقة التفاهمات الحاصلة في الغرف المغلقة.

واستطراداً، فإنّ التحضير لإعلان وقف إطلاق النار في الجنوب فور إعلانه في غزة والانطلاق لبحث الترتيبات السياسية سيعني دخول لبنان مرحلة جديدة لا بد أن تحاكي الصورة الجديدة الجاري رسمها للمنطقة. ومن هذا المنطلق استعادت اللجنة الخماسية حركتها وباشرت «التحمية» وهذه المرة بدفع واضح من السعودية.

وجاءت البداية مع سفراء هذه الدول في بيروت واجتماعهم التنسيقي في دارة السفير السعودي، والذي تلاه الاجتماع بالرئيس نبيه بري.

ولكن تبقى المحطة الأهم المنتظرة الاجتماع الذي يحمل الرقم 4 للجنة، والذي سيعقد مبدئياً في الرياض.

وخلال الأيام الماضية أبلَغ الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان بعض السفراء المعنيين الذين التقاهم في باريس بأنه يستعد للتوجّه الى القاهرة والدوحة، ومن ثم الى الرياض خلال الاسبوعين المقبلين بانتظار أن تكون السعودية قد حددت بالضبط موعد الاجتماع.

في القاهرة سيقف على خاطر المسؤولين المصريين الذين كانوا يرغبون باستضافة الاجتماع الرابع. أما في الدوحة فسيُبدي ملاحظاته حيال عدم الالتزام بما كان قد سمعه حول حركة الموفد القطري الى لبنان والالتزام بالتنسيق المسبق. وتردد أنّ الموفد القطري وخلال لقائه بـ«حزب الله» طرح فكرة بأن يجري وضع لائحة من عدة أسماء بمَن فيهم فرنجية بالتفاهم مع «حزب الله»، وأن يتولى مجلس النواب اختيار أحدها. لكن الجواب كان: ليس لدى «حزب الله» سوى اسم واحد هو سليمان فرنجية.

وليست هذه هي الاشارة الوحيدة لوجود مزاحمة ومناكفة بين فرنسا وقطر في لبنان. فبعد انتهاء اجتماع السفراء الخمس مع الرئيس بري، بالغَ السفراء خلال إدلائهم بتصاريحهم الاعلامية في الحديث عن الموقف الموحّد. في الواقع كانوا يجهدون لإخفاء التباينات الموجودة، والتي أدت في المرة الأولى الى تأجيل الموعد مع بري بسبب ما اعتبرته السفيرة الأميركية تجاوزاً لها، وأيضا لإطلاق النار القطري ولو بكاتم للصوت على الدور الفرنسي من خلال مهمة لودريان.

ففي الكواليس انّ القطريين بدأوا يطرحون بشكل جانبي وجوب وضع مهلة أمام مهمة الموفد الفرنسي، على ان تنتهي مع نهاية هذا الشهر. إذ لا يجوز أن يستمر في مهمة من دون تحقيق تقدّم أو خرق واضح ما يعرّض مهمة اللجنة الخماسية كلها للفشل. طبعاً هذا الكلام لم يحصل بشكل مباشر بل جرى تناقله بشكل خافت. لكن، ما حصل في الاجتماع عند الرئيس بري سلّط الضوء اكثر على الحساسية الموجودة. فخلال اللقاء انبرى السفير القطري سائلاً بري ما إذا كان لديه ملاحظات على مهمة لودريان، وكان واضحاً أنه يفتح الباب لتوجيه انتقادات للودريان. وطبعاً التقط رئيس المجلس بسرعة ما حصل، لكنه فضّل إبقاء الأمور تحت السقف المرسوم خصوصاً أنّ السفيرة الأميركية لم تحمل مواقف لافتة أو حاسمة، ما يعني بأنّ اللحظة الإقليمية لم تَحِن بعد. فالجميع يدرك بأن واشنطن هي الجهة الدافعة. فهي التي تتولى مهمة جمع الأجزاء على كامل رقعة الشرق الاوسط. ما يعني أنها الطرف الوحيد القادر على تحديد «المومينتوم» الصحيح والمُنتج، بدءا من غزة ومرورا بإيران وسوريا وانتهاء بجنوب لبنان.

فعدا الشخصية الحازمة التي تتعمّد الظهور بها ليزا جونسون، فإنه من الواضح وجود برنامج تحمله ويستوجب منها التنسيق الدائم مع رؤسائها في واشنطن ويدفعها للبقاء حَذرة في تعليقاتها ومهتمة أكثر بمتابعة أدق التفاصيل.

وقد يكون للتنافس القطري والفرنسي أسباب أبعد من الملف الرئاسي بحد ذاته. فلقطر دورها الأساسي في غزة، رغم أن هنالك من يعتبر أنه سيرفع من حساسية إيران تجاهها مستقبلاً. كذلك فإنّ قطر أصبحت شريكاً في التنقيب عن الغاز في البحر اللبناني، وهدفها سياسي أكثر منه تجاري، خصوصا أنها تمتلك أكبر احتياط للغاز في العالم، وهي صاحبة قدرات مالية ضخمة وقادرة على مساعدة لبنان. وأن قطر رَعت اتفاق الدوحة عام 2008 والذي أدى الى إنهاء الشغور الرئاسي يومها. وبالتالي، ومع إعادة رسم الخارطة السياسية في المنطقة فهي قد تكون تطمح لدورٍ فاعل من خلال الساحة اللبنانية. وهو ما يفسّر اهتمامها أيضاً بأن تكون بديلاً عن سوريا في اللجنة الخماسية التي تقترحها باريس لمراقبة القرار 1701.

أما فرنسا فهي تتمتع بنفوذ تاريخي في لبنان وهي تتمسك به أكثر مع خسارتها لنفوذها في الساحل الغربي لأفريقيا. أضِف الى ذلك أنّ جزءا كبيرا من البنية التحتية اللبنانية ما يزال فرنسياً. وهي على تنسيق وتفاهم مع الادارة الاميركية لا سيما حيال دورها في لبنان. وهي موجودة بشكل فاعل في قوات الطوارىء الدولية، ولديها قدرة التواصل مع اسرائيل كما مع إيران و«حزب الله». كذلك، فإنّ علاقة فرنسا مع السعودية هي في أفضل مراحلها.

لكن تلك المناكفات توحي بأننا ما زلنا في الوقت الضائع، رغم أن السعودية تريد بياناً ختامياً نوعيّاً لاجتماع اللجنة الخماسية على أرضها. وربما لذلك تأخّرت بعض الشيء في تحديد موعد للاجتماع، بانتظار اتصالاتها بواشنطن وجلاء المشهد الإقليمي بشكل أوضح ما يسمح برسم خارطة طريق لبنانية. رغم أنّ الأجواء الغربية باتت أكثر تفاؤلاً بالذهاب الى وقف للنار في غزة وتبريد الجبهات في جنوب لبنان.

اسرار الجمهورية

أسّف مرجع روحي أن يكون قرار الحرب في لبنان يتقرّر في تل أبيب وطهران، وقرار إنتخاب رئيس يتقرر بين ٦ دول، لبنان ليس من بينها.

نقل زوار عاصمة كبرى أجواء مناقضة تماماً لما ينشر في بيروت وخصوصاً عند الربط بين استحقاقين دستوري وحربي .

يصر قانونيون في رابطة مدنية عريقة تابعة لإحدى الطوائف على ربط حق الترشيح لرئاستها وعضوية مجلسها التنفيذي بسنوات الانتساب اليها.

التعميم ١٦٦ ماذا يعطي... وماذا يأخذ؟

أنطوان فرح

لا يختلف اثنان على أنّ التعميم 166 لا يحلّ أزمة، ولا يصلُح حتى ليكون ممراً الى بدء المعالجة. وهو يندرج في اطار استمرار سياسة شراء الوقت، وعلى طريقة بدل من ضائع، بانتظار ان تحسم "الدولة" صاحبة القرار الاول والأخير أمرها، وتمسك بزمام المبادرة، وتعلن عن خطتها للانقاذ، بدلاً من هذه الفوضى القائمة اليوم.

يُدرك حاكم مصرف لبنان بالانابة وسيم منصوري انّ قرار إعطاء 150 دولاراً في الشهر للمودعين بدلاً من الاستمرار في سياسة السحب من الودائع على سعر 15 الف ليرة، وفرض هيركات بنسبة تقارب الـ83%، سيُرضي قسماً من المودعين. لكن هناك فئة اخرى من المودعين تشعر بالقلق والغضب، انطلاقاً من الملاحظات التالية:

أولاً - مبادرة مصرف لبنان بإعطاء 150 دولاراً في الشهر للمودع تعني انّ مشروع الكابيتال كونترول، والذي بات ينبغي أن يأتي ضمن الخطة الانقاذية الشاملة بسبب تأخير صدوره لأكثر من 4 سنوات، سوف يتأخر، وقد لا يأتي ابداً.

ثانياً - زيادة منسوب استنزاف الدولارات المتبقية في مصرف لبنان وفي المصارف التجارية، من دون وجود رؤية توضِح المسار الذي تسلكه الدولة، يشير الى انّ كارثة نفاد ما تبقّى من دولارات مسألة وقت ليس إلّا.

ثالثاً - تحديد مبلغ السحب بـ150 دولاراً فقط، يؤكد المؤكّد، وهو انّ ازمة السيولة القائمة حادة جداً، ولم يعد الوقت يسمح بمزيد من نهج شراء الوقت.

رابعاً - إحجام المجلس النيابي عن تحديد سعر الدولار المصرفي، وهذا الامر كان ينتظره منصوري ويراهن عليه، يشير الى انّ السياسيين بشكل عام ليسوا مستعدين، رغم خطورة الوضع، لأن يتحمّلوا مسؤولية اتخاذ اي قرار قد يُسيء الى شعبيتهم على المدى القصير. وهم من اجل ذلك رفضوا اقتراح تحديد سعر الدولار المصرفي بـ25 الف ليرة، وادّعوا انّ رفضهم هذا نابع من حرصهم على عدم تعريض المودِع الى هيركات قاسٍ. في حين انهم يعرفون انّ المودع يتعرّض حالياً لهيركات نسبته 83%، ولو أقرّوا رقم الـ25 الف ليرة للدولار المصرفي لانخفضت نسبة الهيركات الى 72%. ومع رفض النواب تحمّل مسؤولية تحديد سعر الدولار المصرفي، اضطر مصرف لبنان الى التراجع عن تعهّد كان قد أعلنه بأنه لن يصدر التعميم 166 اذا لم يحدّد المجلس سعر دولار المصارف. واليوم، هناك رهان على ان تتولى الحكومة اتخاذ هذا القرار.

خامساً - ما قيل في شأن وجود مصارف عاجزة عن الالتزام بالتعميم 166 أثار قلق المودعين ايضا. صحيح انّ الاجواء اليوم توحي بأن كل المصارف سوف تلتزم به، لكن الصحيح ايضا ان هذا الوضع يعني ان الاستمرار في هذا النزف، لمدة أطول سيؤدي الى بدء ظهور مصارف عاجزة عن الاستمرار. وبالتالي، قد تخرج من السوق. فهل هذه هي خطة اعادة الانتظام الى العمل المصرفي التي تعدّها الدولة؟ وهل المطلوب الاستمرار على هذا المنوال، ومراقبة المصارف تقع، واحداً تلو الآخر؟ وما مصير المودعين في هذه الحالة؟ وما مصير الاقتصاد بشكل عام؟

> ما هي خطة المركزي لسد فجوة الـ4 مليارات دولار في الاحتياطي الالزامي؟

سادساً - هل من المسموح ان نعتبر انّ المصرف الذي لا يستطيع الالتزام بدفع ما تفرضه التعاميم لا يستحق الاستمرار، قبل ان تتخذ الدولة قرارها في كيفية تعاطيها مع ديونها والتزاماتها حيال مصرفها المركزي. وكيف نقيّم أي مصرف اذا لم يتقرر كيف سيتم التعاطي مع ودائعه وتوظيفاته في مصرف لبنان؟

سابعاً - ما مصير الاحتياطي الالزامي في المركزي، وهي اموال ممنوع المسّ بها، وهي من حق المودع حصراً؟ لماذا لم يُقدّم مصرف لبنان حتى الان تصوّره في شأن هذا الاحتياطي الناقص حوالى 4 مليارات دولار، بناء على نسبة 14% من مجموع الودائع؟

هذه نبذة من الهواجس التي تشعر بها فئة من المودعين. وهؤلاء يتعاطون مع كل الاجراءات المؤقتة والترقيعية من منظور انها قد تعمّق الأزمة أكثر في المستقبل. ولكن ذلك لا ينفي انّ فئة من المودعين شعرت بالرضى لصدور التعميم 166، واعتبرت انه يُنصفها بعض الشيء، ويُعفيها من تحمّل الهيركات القاسي لسحب الاموال لتأمين حاجات العيش اليومي. وهذا الامر صحيح، وليس سيئاً اذا لم تتأخر خطة الانقاذ الشامل. لكن استمرار الوضع كما هو، ومن دون خطة، والاعتماد على اجراءات الضرورة التي قد يتخذها المركزي، لن تجدي نفعاً، بل اننا قد نكتشف بعد سنوات، وبعد فوات الأوان، أنها تسبّبت بأضرار جانبية جسيمة كان يمكن تحاشيها.

في الخلاصة، وطالما انّ الامور في خواتيمها، يمكن الجزم بأن الخاتمة هي في يد الدولة حصراً، وهي من سيقرر اذا ما كان يمكن الوصول الى خاتمة سعيدة، ام انّ قدر اللبنانيين ان يتعايَشوا مع خواتيم تعيسة تقضي على أحلامهم بغدٍ أفضل.

الجمهورية | العدد 3770 | الإثنين 5 شباط 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

لماذا تتغاضى واشنطن عن دور طهران؟

شارل جبّور

أعلنت القيادة المركزية الأميركية انّ قواتها "شنّت غارات جويّة في العراق وسوريا، ضد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني وجماعات الميليشيات التابعة له الذين سهّلوا الهجمات ضد القوات الأميركية وقوات التحالف"، وهذا يعني تحميل المسؤولية لإيران أولاً، وتحييد أراضيها عن الضربة العسكرية ثانياً، لماذا؟

حرصت واشنطن، منذ عملية «طوفان الأقصى»، على تحييد طهران والسعي لحصر الحرب في غزة وعدم توسيع رقعتها، فيما تعاملت طهران مع الحرب ضمن حَدّي تحييد نفسها عن المواجهة المباشرة مع إسرائيل، وترسيم حدود انخراط أذرعها في الحرب، وقد يكون مفهوماً الحرص الأميركي على تَجنّب حرب إقليمية، ولكن ما هو غير مفهوم يكمن في كيفية التوفيق بين تشخيصها الدقيق لدور الميليشيات الإيرانية في الإقليم والتي تعمل على زعزعة الاستقرار بقرار وتوجيه وتمويل إيراني، وبين ردودها الموضعية والمحدودة ضد فروع الحرس الثوري في سوريا والعراق واليمن وليس ضد المركز في طهران؟

وبمعزل عن تحييد واشنطن لطهران في ضربتها الأخيرة، فإنّ سياسة التحييد تحوّلت إلى استراتيجية أميركية ثابتة في تعاملها مع إيران، إذ باستثناء العقوبات ربطاً بالملف النووي حصراً، فلا اكتراث أميركياً للدور الإيراني التوسعي عن طريق الميليشيات والعنف، خصوصا ان إيران هي الدولة الوحيدة في العالم اليوم التي تتمدّد عُنفياً خلافاً للقوانين الدولية وتهدّد الاستقرار الإقليمي وتضع يدها على عدة دول عربية، وهناك أكثر من نظرية لهذا التموضع الأميركي الانسحابي حيال إيران:

النظرية الأولى تقول ان الولايات المتحدة لها مصلحة في الاستثمار في الخلاف بين السنة والشيعة، ولن تكون في وارد حسم الصراع لمصلحة فئة ضد أخرى كَون مصلحتها في تأجيجه لا لجمه، الأمر الذي يجعل الدول العربية بحاجة أكثر إليها، ويُبقي إيران معزولة وتحت السقف، وقد عزّز هذا التوَجُّه أحداث أيلول 2001.

النظرية الثانية تقول انّ واشنطن ليست شرطي العالم، وتَصدّيها للنووي الإيراني هو بسبب خطورته الدولية والإقليمية، وهذا لا يعني موافقتها على الدور الإيراني، إنما لن تخوض حرباً للجمه، والدول المنزعجة منه من مسؤوليتها التصدّي له.

النظرية الثالثة تقول انه من الخطأ التعامل مع الولايات المتحدة وكأنها وحدها في هذا العالم الذي يتحرّك وفقاً لإيقاعها، وليس تفصيلاً أساساً أن تخوض حرباً ضد إيران في ظل سؤال عن اليوم التالي بعد التجربتين الفاشلتين في أفغانستان والعراق، ولولا أحداث 11 أيلول لما اندفعت في حروبها ضد نظامَي طالبان وصدام، ولن تندفع في حرب ضد إيران سوى في حال اقترابها من التحوّل إلى دولة نووية.

النظرية الرابعة تقول ان التركيز الأميركي على النووي وإهمالها الدور الإيراني سببه خشيتها من استهداف إسرائيل نووياً بما يؤدي إلى إزالتها من الوجود، فيما الدور يشكّل تهديداً للدول العربية لا إسرائيل، والأخيرة استفادت من هذا التهديد الذي دفع هذه الدول إلى التطبيع معها، ولولا الخشية العربية من الدور التوسعي الإيراني لما اقتربت من إسرائيل وتصالحت معها.

فقبل «طوفان الأقصى» كانت إيران، بالنسبة لإسرائيل، العدو الذي يخدم مصالحها الاستراتيجية: يُقرِّب الدول العربية والسنية منها، يُسقط مشروع الدولتين بسلاح فلسطيني، يحمي حدودها الشمالية. في غلاف غزة لم تكن تشعر بأي تهديد عسكري ضدها بسبب اطمئنانها لحركة «حماس»، والدليل انّ دولة عسكرية وأمنية مثل إسرائيل كانت تجهل كلياً استعدادات الحركة العسكرية. وفي غلاف جنوب لبنان رسمّت بحريّاً وأبدَت استعدادها للترسيم البري وتعاملت مع «حزب الله» كنسخة مكررة عن نظام آل الأسد.

ولكن أحداث 7 تشرين بَدّلت في عمق النظرة الإسرائيلية التي باتت ترى انّ الدور الإيراني لا يقل خطورة عن النووي، ومعلوم انه في الشرق الأوسط وفي المسائل المتعلقة بأمن إسرائيل تقف واشنطن خلف تل أبيب لا العكس، وقد اعتبرت إسرائيل ان استمرارية وجودها يستدعي أولاً، كهدف مرحلي، إخراج ذراع إيران من داخل كيانها وإبعاد الذراع الأخرى عن حدودها. ويستدعي ثانياً، كهدفٍ نهائي، القضاء على الدور الإيراني، لأنّ نهاية الحرب القائمة لن تكون سوى نهاية لجولة تُبعد إيران من داخل إسرائيل وعلى حدودها، ولكن الحرب بينهما ستستمر فصولاً.

وبعد ان شكّل «طوفان الأقصى» تهديدا وجوديا لإسرائيل، فهل ستكتفي تل أبيب بتحصين داخلها وحماية حدودها واعتبار حربها الأخيرة آخر حروبها، أم انها ستعدّ العدة لمواجهة مباشرة مع إيران بحجّة انه طالما انّ نظام نشر الثورة المسلحة قائم طالما انّ الخطر الوجودي عليها موجود؟ وهل ستنجح تل أبيب بجرّ واشنطن إلى مواجهة مع طهران؟ وهل أصبح خطر الدور الإيراني بنفس منزلة خطر النووي؟ وهل المواجهة التي أطلقتها «حماس» في 7 تشرين فتحت مواجهة إقليمية لن تنتهي قبل التخَلّص من الدور الإيراني؟ وهل يستمر التغاضي الأميركي عن الدور الإيراني؟

لم يعد من السهولة على الولايات المتحدة التغاضي عن الدور الإيراني التوسّعي بسبب اللوبي اليهودي الذي سيمارس أقصى ضغوطه على الإدارات الأميركية من أجل ان تضع حداً لدور إيران وإلّا سيبقى مصير إسرائيل بخطر، ولو عادت الأمور لواشنطن لَما حَرّكت ساكناً وحافظت على الستاتيكو القائم، ولكن الأمور اليوم تتعلّق بأمن إسرائيل، وهذا يعني انّ وضع إيران أصبح على المحكّ في ظل انتقال تل أبيب من استراتيجية التعايش مع إيران إلى مواجهتها، والانتقال الحتمي لواشنطن من استراتيجية الحياد حيال طهران إلى التصدّي لدورها.

فلن تعود المنطقة إلى ما كانت عليه قبل 7 تشرين، ليس فقط لأنّ تل أبيب لن تتراجع عن مواجهتها المرحلية ضد الأذرع الإيرانية ومواجهتها النهائية ضد المركز، بل لأنّ إيران التي ستخرج من حرب 7 تشرين بخسائر لا تعدّ ولا تحصى ستعدّ العدة لمواجهة جديدة في ظروف مختلفة في محاولة لردّ اعتبارها، ومن أبرز الخسائر التي تكبّدتها: النهاية الحتمية لمشروع «حماس» داخل فلسطين، الابتعاد الحاسم لـ«حزب الله» عن الحدود، تلقّي الميليشيات العراقية والحوثية ضربات موجعة، وعدم تجرّؤ إيران على الدخول في الحرب.

الفصل الثاني للحرب سيكون من إعداد إيران من جهة وإسرائيل وأميركا من جهة أخرى

> الحرب الباردة التي كانت قبل 7 تشرين بين تل أبيب وطهران ستنتقل إلى ساخنة

وإذا كان الفصل الأول من حرب «طوفان الأقصى» لن ينتهي قبل إخراج «حماس» من غزة وإبعاد «حزب الله» عن الحدود، فإنّ الفصل الثاني للحرب سيكون من إعداد إيران من جهة، وإسرائيل وأميركا من جهة أخرى، لأنّ هذه الحرب لن تنتهي قبل: إمّا زوال إسرائيل وإمّا زوال الدور الإيراني. والأكيد انّ الحرب الباردة التي كانت قبل 7 تشرين بين تل أبيب وطهران ستنتقل إلى ساخنة، ولن تنتهي هذه الحرب قبل تغيير إيران لدورها أو تشييد جدار لمحاصرتها، وستكون سوريا محور الحدث بفِعل جغرافيتها الاستراتيجية، لأنّ مجرّد إقفال الحدود العراقية-السورية يعني خسارة إيران لأوراقها الفلسطينية واللبنانية والسورية.

وبمعزل عن الصراع الإسرائيلي-الإيراني، فإذا كان من غير المقبول على العالم أن يتغاضى عن منع إسرائيل الشعب الفلسطيني من حقه بدولة، فمن غير المسموح أيضاً ان يتغاضى هذا العالم عن دور إيراني يمنع، كما تمنع إسرائيل، الشعوب الفلسطينية واللبنانية والسورية والعراقية واليمنية من حقها في دول سيّدة على أرضها من دون دور لميليشيات تسيطر على قرارها وتُبقيها في حالة فوضى وفساد وعدم استقرار.

فالمجتمع الدولي المسؤول عن لجم المشروع الإسرائيلي الذي يمنع قيام دولة فلسطينية، هو مسؤول بالقدر نفسه عن لجم المشروع الإيراني الذي يمنع قيام دولة فلسطينية ولبنانية وسورية وعراقية ويمنية، ولم يعد التغاضي الأميركي عن الدور الإيراني مسموحاً، ولم يعد مقبولاً أساساً في هذا الزمن السكوت الأميركي والدولي عن دولة تقوم عقيدتها القتالية على نشر الفوضى في الشرق الأوسط عن طريق زَعزعة استقرار عدة دول عربية، وفي حال لم يتم وضع حدّ لمشروعها العنفي التمَدُّدي فالحبل على الجرّار...

العدد 3770 | الإثنين 5 شباط 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria
الجمهورية

الراعي: لبنان فقد الحياد

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أنّ "المساعي الدوليّة تطالب بإنشاء ما يُعرف "بحلّ الدولتين"، والكلّ يعلم أنّه شرط أساسيّ لإنهاء الحرب الدائرة على أرض فلسطين. هنا ينتظر من لبنان أن يقوم بدور الوسيط سياسيًّا ودبلوماسيًّا وفقًا لرسالته. فلا يستطيع القيام بهذا الواجب طالما أنّه محروم من رئيس للدولة، وأنّه فقد الحياد بإقحامه في حروب ونزاعات إقليميّة لا يريدها".

جاء كلام الراعي خلال ترؤسه قداس أحد تذكار الموتى في كنيسة السيدة في الصرح البطريركي في بكركي أمس.

وبعد الانجيل المقدس، ألقى الراعي عظة بعنوان: «عندهم موسى والأنبياء، فليسمعوا لهم» (لو 16: 29)، قال فيها: «الفاسدون الذين كدّسوا الأموال بسرقة المال العام والتحايل والغنى غير المشروع والتهرّب الضريبيّ، فليعلموا أنّهم لا يستطيعون تحدّي الله برسومه ووصاياه، بكتبه المقدّسة والإنجيل. وليعتبروا أنّ للوجود التاريخيّ سنوات معدودة، أمّا للوجود الأبديّ فلا نهاية. فليهيّؤوه بعيش أفضل. لقد اعتبرنا منذ بداية حرب إسرئيل على غزّة، بالشكّل الوحشيّ الذي رأيناه ونراه، انّها حرب إبادةٍ للشعب الفلسطينيّ، وتصفية لقضيّتهم. وأدنّاها تكرارًا. ودعونا إلى التقيّد بالقرار 1701 من الجانبين الإسرائيلي واللبنانيّ، حمايةً لبلدات الجنوب الحدوديّة من القصف والقتل والتهجير والتدمير. وإنّا لم نتوقّف يومًا عن المطالبة بوقف النار نهائيًا والذهاب إلى التفاوض والحلول السياسيّة والديبلوماسيّة بهدف تثبيت حلّ الدولتين. ربّما لا يتذكّر الجميع أو لا يعرفون أنّ قرار إنشاء دولة خاصّة بالفلسطينيّين إلى جانب دولة إسرائيل يرقى إلى القرار 181 الصادر عن جمعيّة الأمم المتّحدة العامّة في 29 تشرين الثاني 1947. وقد قسّم هذا القرار فلسطين إلى دولتين: دولة عبريّة ودولة عربيّة، ورسم حدود كلّ من هاتين الدولتين. واعتبر القرار مدينة القدس مع عشرات الكيلومترات «جسمًا منفصلًا» (corpus separarum)، خاضعًا لنظام دوليّ برعاية الأمم المتّحدة.

> يُخطئ كلُّ مكّونٍ حين يَعتبرُ أنّ دورَه يَتعزّزُ حين يَحصُل على حِصّة دستوريّة أوسع، أو حينَ يُنشِئُ جيشًا مذهبيًّا خاصًّا به

وسارعت دولة إسرائيل إلى إقرارها عضوًا في منظّمة الأمم المتّحدة. ولكن بالمقابل لم تتكوّن الدولة الخاصّة بالفلسطينيّين حتى يومنا هذا. غير أنّ المساعي الدوليّة تطالب بإنشائها في ما يُعرف «بحلّ الدولتين». والكلّ يعلم أنّه شرط أساسيّ لإنهاء الحرب الدائرة على أرض فلسطين. هنا ينتظر من لبنان أن يقوم بدور الوسيط سياسيًا ودبلوماسيًا وفقًا لرسالته. فلا يستطيع القيام بهذا الواجب طالما أنّه محروم من رئيس للدولة، وأنّه فقد الحياد بإقحامه في حروب ونزاعات إقليميّة لا يريدها».

وأردف: «بحرمان لبنان من رئيس انكشفت النيات من خلال نتائج الفراغ: كتحويل لبنان في الممارسة من دولة تفصل الدين عن الدولة إلى دولة دينيّة طائفيّة مذهبيّة، كما نشهد في التعيينات عامّة والقضائيّة خاصّة، حيث أصحاب السلطة يتجاوزونها ويتدخّلون سياسيًا، ويلغون فصل السلطات خلافًا للدستور، ويعطّلون مسيرة القضاء. فنقول لهم: إرفعوا أيديكم عن القضاء، لكي تسلم العدالة التي هي أساس الملك. في أزمة الفراغ الرئاسيّ نقتبس من افتتاحيّة النهار (11 آب 2022) للمرحوم الوزير السابق سجعان قزّي، بعنوان «رئيس الخصوصيّة اللبنانيّة». نقرأ: «إذا كان الميثاقُ الوطنيُّ عَهِدَ بالرئاسةِ إلى مارونيّ فليس للاعترافِ بدورِ الموارنةِ في تأسيسِ دولةِ لبنان الحديثةِ فقط، بل لكي يُعزِّزَ هذا الرئيس - الذي يُفترضُ أن يكونَ شخصيّة استثنائيّة - المميّزاتِ الحضاريّة والديمقراطيّة التي تُشكّلُ الخصوصيّةَ اللبنانيّة. خلافُ ذلك لا قيمةَ لرئيسٍ مارونيّ في جُمهوريّة فَقدَت حضارتَها أو أُلحِقَت بخصوصيّاتِ الأنظمةِ الاستبداديّةِ والشموليّةِ القريبة، فلا يَنجح أيُّ رئيسٍ مارونيّ في قيادةِ لبنان والحفاظِ على توازناتِه وخصوصيّاتِه ما لم يكن نُخبويًا ومُعمّدًا بـ«مَيْرون» الثقافةِ والفكر، ورئيسًا مارونيًا يكون في سجلّ الشرف، لا في سجلّ النفوس». ويضيف: «دورُ رئيسِ الجمهوريّةِ الجديد أن يَسعى إلى إحياءِ القواسمِ المشترَكةِ بين اللبنانيّين إذا كان الأمرُ مُتاحًا بَعد. وأوّلُ تلك القواسم وثيقةُ «فعلِ إيمانٍ وحبّ وولاء» للبنان كوطن نهائيّ لكلّ أبنائه. حتى الآن كلُّ مكوّنٍ لبنانيّ رَهَنَ محبتَهُ للبنان بأن يكونَ لبنانُ على قياسِه لا في أن يكونَ هو على قياسِ لبنان. يُخطئُ كلُّ مكّونٍ حين يَعتبرُ أن دورَه يَتعزّزُ حين يَحصُل على حِصّةٍ دستوريّةٍ أوسعَ، أو حينَ يُنشِئُ جيشًا مذهبيًا خاصًا به. الحقيقةُ أنَّ أدوارَنا الوطنيّةَ تَتعزّز فعليًا حين يَتّسِعُ دورُ لبنان. فما قيمةُ الأدوارِ والحِصَصِ في دولةٍ ممزّقة ومُستَضعفَةَ إلا إذا كان الهدفُ بناءَ «مُجَمّعاتٍ» لبنانيّة تَخلفُ الوطنَ الواحد». (إنتهى الإقتباس). وهذا ما نرفضه ونحذّر منه».


"كلُّ مكوّنٍ لبنانيّ رَهَنَ محبتَهُ للبنان بأن يكونَ لبنانُ على قياسِه لا في أن يكونَ هو على قياسِ لبنان"

عوده: المسؤولون أوصلوا البلد إلى الهاوية

أكد متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، خلال خدمة القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس، أنّ «المسؤولين أمعَنوا في قهر المواطن بالسكوت عن تفجيره والتغاضي عن مفجّريه، وتبذير مدّخراته، وإيصال البلد إلى الهاوية، وتكريس الفراغ في معظم المؤسسات وعلى رأسها رئاسة الجمهورية. واليوم يحاولون شفاء جروح الإقتصاد الوطني، الناتجة عن فشلهم في الإدارة، من جيوب المواطنين، عبر استنزاف ما تبقّى فيها من مال قليل يدّخرونه لحاجاتهم اليومية، عوض الإنصراف إلى ضبط المرافئ ومنع التهريب ومكافحة الهدر والفساد والتهرب الضريبي وجباية المستحقات».

وأضاف: «الدعوة اليوم هي للمسؤولين أولاً، أن يتوبوا، ويسعوا إلى رؤية وجه الرب في كل إنسان وضعه الرب تحت رعايتهم، وأن يعملوا جاهدين لإعادة كل فلس إلى صاحبه الحقيقي. بهذا ربما يقدّمون حساباً أخفّ أمام الديّان العادل يوم الدينونة. كذلك هم مدعوون إلى التوبة عن أية إساءة قاموا بها تجاه أترابهم وتجاه شعبهم، إن بالفعل أو بالفكر أو بالقول، أو بتشجيع أزلامهم على الأذية أو الإهانة، غير مُلتفتين إلى إنسانية الإنسان الذي يذمّونه، وإلى الحرية الممنوحة له من الله والتي تكفلها كل الدساتير والشرائع. من أولى واجبات الإنسان احترام أخيه الإنسان، وقبوله ولو كان ذا رأي مختلف. بإمكانك محاورته ومحاولة إقناعه أو الإقتناع برأيه. أماّ أن تُشهّر بأخ لك، كبيراً كان أو صغيراً، فهذا عمل غير إنساني وغير أخلاقي ومدان. محزن المستوى المتدني الذي بلغه أسلوب التخاطب بين اللبنانيين، خصوصا عبر وسائل التواصل، ومحزن أكثر التعبير بلا ضوابط أخلاقية ووطنية عن حقد دفين في لاوعي من يعبّرون، رافضين الآخر وأفكاره ومواقفه فقط لأنها لا تناسبهم، وفارضين أفكارهم ومواقفهم. أين الديمقراطية التي نتغنى بها؟ وأين حرية الرأي والتعبير التي يكفلها الدستور؟».

وختم: «نسعى إلى ملاقاة الرب يسوع، الذي يلاقينا بدوره في منتصف الطريق، ويأتي ليمكث عندنا، وتكون نتيجة ذلك سعينا إلى إتمام وصاياه الإلهية، فنسمع منه: «اليوم حصل الخلاص لهذا البيت».

أهالي ضحايا المرفأ: لن نقف مكتوفي الأيدي

نفّذ أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، أمس، وقفتهم الشهرية أمام المرفأ رغم الجو الماطر والعاصف، وتَلوا البيان التالي: «لقد تربّينا منذ الصغر على حب الوطن وان لا خيانة أعظم من خيانة وطننا الذي ترعرعنا في ثناياه ندافع عنه ونصونه ونحميه من أيادي الغدر، هكذا تعلمنا وكبرنا!!!

لنتفاجأ بأنّ الوطن والمواطن أصبحا سلعة عند بعض المسؤؤلين والسياسيين. وبأن الغايات والمصالح والمناصب تعلوا ولا يُعلى عليها.

وبأن كراسيهم وألقابهم أسمى من دماءٍ وأرواح أزهقت ظلماً!!! متمسّكين بمبدأ الا محاسبة وأن القانون هم صانعوه... فيا لسخرية القدر!!

أليس كذلك يا حضرة القاضي غسان عويدات؟ التاريخ لن يرحمك لا أنت ولا أمثالك المتآمرين على دماء الأبرياء ودمار بيروت وتعطيل القضاء وتمييع الحقيقة.

وستغادر بعد أيام القصر العدلي الذي كنت السبب الأول في دماره وتعطيله أنت ومن خلفك متوّجاً بالخزي والعار». وتابعوا: «أيها المعنيون، نطالبكم اليوم برفع التدابير والقرارات المأخوذة بصورة غير قانونيه، والتي تمنع المحقق العدلي بيطار من الوصول إلى مكتبه او تعيين جلسات وإجراء تبليغات او أرسال اي مستند او مراسلة من عنده إلى أي جهة كانت.

لذلك يتوجّب عليكم العودة عن هذه القرارات والتدابير فوراً.

كما يجب تشكيل الهيئة الإتهامية من قبل مجلس القضاء الأعلى».

وطالبوا: «باستكمال نصاب الهيئة العامة لمحكمة التمييز من القضاة المكلفين والمنتدبين. أما بالنسبة لدعوى رد المحامي العام التمييزي صبوح سليمان المقدمة من مكتب الإدعاء فيقتضي البَت بها بالسرعة القصوى».

وقالوا: «كفاكم مؤامرات، كفاكم ظلماً، كفاكم عنجهيات! العدالة ستتحقق والمجرم سينال عقابه...».

وأوضحوا «امّا بالنسبة لاستدعاء الاستاذ بيار جميل للتحقيق فهذا ليس استدعاء له فقط بل هو استدعاء لأهالي الضحايا جميعاً. وما الجرم الذي اقترفه امام الجرائم التي قمتم بها من خلال تعطيل التحقيق؟ وهل أصبحت الحقيقة محرّمة على طالبيها؟

أما صوت الحق والمطالبة بالعدالة لدماء أولادنا ممنوع؟؟؟».

واعتبروا أنّ «ما فعله أخ مفجوع على أخيه حُرِم منه وهو في زهرة شبابه، هو ردة فَعل طبيعية على عمل القضاة وتعطيل العدالة وعرقلة سير التحقيق.

فهو قبل ان يكون محامياً، هو فرد من عائلة أهالي الضحايا الذين فقدوا أحبائهم. ومن غير المنطقي ان يحاسب المظلوم ويُترك الظالم والمجرم من دون محاسبة».

وختموا: «نقول لكم اليوم انّ اي استدعاء لأي شخص من الأهالي لن نقبل به ولن نقف مكتوفي الأيدي، فلم يعد هناك ما نخسره او نأسف عليه بعدما خسرنا إخوتنا واولادنا.

إنّ قوتنا في اتحادنا، ودماء ضحايانا التي تجمعنا هي وحدتنا ولا تخيفنا التهويلات ولا الاستدعاءات لأننا أصحاب حق وقضيتنا قضية وطنية جامعة».


one FM
99.1 FM

١٠٠ دولار بدلاً من الـ ١٠٠ ألف؟



د. فؤاد زمكحل*

أوصَلت المباحثات الى تعديل التعميم 151، وصدور التعميم 166 كبديل منه. وسيسمح التعميم الجديد بسحب 150 دولاراً في الشهر لكل مودع. هذا يعني سحب أو استرداد 1800 دولار سنوياً، بما لا يكفي لتأمين الحدّ الأدنى من المعيشة التضَخّمية.



التحدي الأكبر: إعادة الثقة

في هذا المنطق، يكون استرجاع مبلغ لا يتجاوز الـ 18 ألفاً في السنوات الـ 10 المقبلة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل استُبدل مشروع صندوق النقد الدولي أو مشروع الحكومة لإعادة الهيكلة، الذي كان يُدرس لاسترجاع 100 ألف دولار أو 150 ألفاً في السنوات السبع المقبلة؟ وهل هذا المشروع المقترح هو لنهاية ما تبقّى من الودائع الصغيرة والمتوسطة، قبل تحضير صفقة جديدة للودائع الكبيرة؟ أو أنه لتكريس أكبر عملية نهب في تاريخ العالم، والتأكيد بأنّ الودائع قد تبَخّرَت وسُرِقت ونُهِبت.

أما السؤال الثاني الذي يطرح نفسه، فهو حول كيفية تمويل هذا المبلغ المتواضع من قبل المصارف وأيضاً المركزي؟ فالمشروع المطروح سيُلزم المصارف تأمين 50% من هذه المبالغ، هذا يعني تأمين ملايين عدة من الدولارات في السنة.

هناك بعض المصارف لها النية لتأمين هذه السيولة، وإعادة الهيكلة الداخلية. لكن هناك أيضاً مصارف ليس لها أي نيّة للإلتزام في هذا التعميم الجديد، ويُمكن أن تفضّل إعلان إفلاسها، وبيع أصولها، علماً أنّ هذا الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً.

أما عن المصارف التي لها النيّة والقدرة على الإلتزام، فيجب أيضاً أن يُعاد عملها الطبيعي، لإمكانية تمويل هذه المبالغ السنوية. وهذا سيستلزم بعض القوانين الجديدة، لإعادة عملية الإستدانة وتمويل المشاريع، لكن الأهم سيكون بإعادة الثقة الذي هو التحدّي الأكبر.

أما النصف الثاني من هذا المشروع، فسيكون تمويله من المصرف المركزي، والسؤال الأساسي هو كيف ستؤمّن هذه المبالغ؟ وهل سيكون ذلك من خلال استنزاف ما تبقّى من الاحتياط؟ أو من الودائع المنهوبة؟

> التعميم 166 لن يُريح المودع ولن يعيد هيكلة المصارف

لسوء الحظ، لا نزال ندور حول الحلقة المفرغة عينها، وتُرمى كرة نار الودائع من منصّة إلى أخرى، وتُستكمل عملية الهيركات المبطّن، من دون مسؤول أو مسؤولية، ومن دون أي نيّة حقيقية لاسترجاع مبالغ معتبرة من الودائع.

فهل هذا التعميم الجديد هو تكريس الهيركات الرسمي، والذي سيُقارب بالحدّ الأقصى 80% أو 85%، وهذا يعني بمعنى آخر استرجاع 15%-20% من الودائع الصغيرة للسنوات العشر المقبلة.

أخيراً المؤسف والمثير للغضب هو أنه حتى اللحظة الأخيرة لن تتحمَّل الدولة أي سنت من الخسائر، وهي المسؤولة المباشرة عن أكبر أزمة اقتصادية، مالية، نقدية واجتماعية في تاريخ العالم، وتتابع مسلسل النهب من دون أي قلق.

في المحصّلة، إنّ التعميم 166 لن يُريح المودع ولن يعيد هيكلة المصارف، ولن يُنفّذ أي خطة أو استراتيجية جديدة، لا بل يتابع الهيركات المبطّن على الشعب المذلول والمنكوب، ويُكرّس الخسائر الفادحة والكارثية من الودائع، بتأمين بعض الأموال البَخسة، في مواجهة هذا التضَخّم الكارثي الراهن.

* رئيس الإتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين MIDEL
عميد كلية إدارة الأعمال في جامعة القديس يوسف USJ

المتقاعدون يطالبون بسلسلة رتب ورواتب

شدّد «حراك المتقاعدين العسكريين» على أنّ «أي قرار يصدر عن هذه الحكومة ومستشاريها مافيات السلطة والمال بأنّ تهميش حقوق المتقاعدين العسكريين وأبنائهم في الخدمة الفعلية لن يمر بخير على البلاد عامة ولا يعتقدون أنّ الحرب التي تشنها إسرائيل ستُمكّنهم من التسلل بقضم حقوقنا».

وقال في بيان: «هذه الحكومة تتعمّد إفقار العسكريين والمتقاعدين منهم وتجويع أبنائهم وحتى تقديم الخدمات الاجتماعية لهم من حق بالطبابة والتعليم لأولادهم، وتريد فقط إرضاء قطاعات معينة باعتقادها أنّ هؤلاء الموظفين يصطادون الأموال من البحر أو الشجر وليس من المواطنين. قامت الحكومة بعد الهجوم عليها لتسمية بدل انتاجية وحضور باستبدالها بتقديمات عبارة عن 14 صفيحة بنزين بدل حضور الموظفين، واكتفَت برمي الفتات إلى العسكريين والمتقاعدين ثلاث معاشات. اي أن هذه الزيادات لا تكفي سد فاتورة من فواتيرهم التي أصبحت جميعها بالدولار على سعر صرف 89,500 والرواتب على سعر 1500 ليرة. إنّ حراك المتقاعدين العسكريين لن يقبل إلا بتعديل شامل لسلسلة الرتب والرواتب على اساس سعر الصرف الحالي، ليتمكن الموظفون والعسكريون والمتقاعدون من تسديد فواتيرهم. ويأسف حراك المتقاعدين العسكريين لأنّ بعض القطاعات تهتم بحقوقها من دون سواها وتقبل بتعويض لا يكون بصلب الراتب وهذا مستغرب، ويشكر الحراك بعض القطاعات التي عادت وقررت المطالبة بتعديل السلسلة».

ختم: «يطلب الحراك من جميع الرفاق أن يكونوا الثلاثاء المقبل في السادس من شباط أمام الإدارات التي تم التأكيد أنها تعمل رغم أنّ هناك اعلاناً وهمياً للإضراب. وفي الحالتين إذا لم تستحِ وتستجيب الحكومة وتجتمع فوراً مع اللجنة المكلفة بالتنسيق مع الحكومة، فنحن نعدهم بأنه لن يكون هناك اجتماع لمجلس الوزراء وسيكون هناك تصعيد كبير لدرجة أنهم سيتفاجأون ممّا قد يحصل، ونعدهم أنه لو تم إرضاء الموظفين لن تفتح الإدارات العامة وسيتم إقفالها بأجسادنا وإن كلّفنا ذلك الغالي والنفيس».

لبنان يتحسّن مرتبة في مؤشر الفساد

أصدرت منظّمة الشفافيّة الدوليّة (Transparency International)، وهي منظّمة غير حكوميّة تُعنى بمكافحة الفساد، نسختها الجديدة من «مؤشّر مدركات الفساد» عن إحصاءات العام 2023. ويقوم المؤشّر المذكور بتقييم 180 دولة وإقليماً حول العالم على صعيد مستوى الفساد المدرك في القطاع العام، يستند إلى مقياس نتائج يتراوح بين صفر (فاسد جداً) ومئة (شفّاف جداً) بالرجوع إلى 13 مصدراً مُتعدّداً للمعلومات من 12 مؤسّسة مختلفة لتحديد معدّل إدراك الفساد في كلّ دولة خلال العامين الماضيين.

تشير أبرز نتائج التقرير إلى أنّ نتيجة المؤشّر هي على مسار انحداري منذ العام 2016 على خلفية تنامي الأنظمة الإستبداديّة في بعض البلدان، إلى جانب لجوء الحكومات الديمقراطية إلى وسائل غير ديمقراطية لتقويض الأنظمة القضائيّة وتقييد الحريّات المدنيّة أثناء تعاملها مع الأزمات.

في هذا الإطار، كشفت نتائج مؤشّر مُدركات الفساد للعام 2023 أنّ أكثر من ثلثي الدول والأقاليم التي شملتها الدراسة قد سجّلت نتيجة أدنى من 50 مع متوسّط نتيجة في المؤشّر بلغ 43. بالإضافة، كانت منطقة غربي أوروبا صاحبة الأداء الأفضل (متوسّط نتيجة: 65)، فيما كانت منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (متوسّط نتيجة: 33) صاحبة الأداء الأسوأ. وأشار التقرير أيضاً إلى أنّه خلال الأعوام الفائتة سجّلت دول كالسويد وتركيّا وغواتيمالا تراجُعاً ملموساً.

بالأرقام، تربّعت الدنمارك على عرش قائمة الدول على صعيد مؤشّر مُدركات الفساد للعام 2023 بنتيجة 90، تبعتها فنلندا (نتيجة 87) ونيوزيلندا (نتيجة: 85) والنرويج (نتيجة: 84) وسنغافورة (نتيجة: 83). أمّا بالنسبة الى ما يتعلّق بالمنطقة العربيّة، فقد تصدّرت الإمارات العربيّة المتّحدة لائحة الدول الأقلّ فساداً في العام 2023 بين نظرائها الإقليميّين، محقّقة نتيجة 68 ومحتلّة المركز 26 في العالم. وقد جاءت قطر في المرتبة الثانية في المنطقة وفي المركز 40 على صعيدٍ عالميّ (النتيجة: 58)، تبعتها المملكة العربيّة السعوديّة (النتيجة: 52؛ المركز العالمي: 53)، والأردن (النتيجة: 46؛ المركز العالمي: 63)، والبحرين (النتيجة: 42؛ المركز العالمي: 76).

مرتبة لبنان

على الصعيد المحلّي، جاء لبنان في المرتبة 149 في العالم في مؤشّر مدركات الفساد للعام 2023، متحسّناً بمرتبة واحدة عن المركز 150 الذي كان قد شغله في العام 2022 مع محافظته على نفس النتيجة في المؤشّر المذكور والبالغة 24 وهي النتيجة الأدنى له منذ تأسيس المؤشّر في العام 2001. في هذا الإطار، أتى لبنان في المركز 14 إقليميّاً مسبوقاً من موريتانيا (النتيجة: 30؛ المركز العالمي: 130) ومتبوعاً من العراق (النتيجة: 23؛ المركز العالمي: 154) والسودان (النتيجة: 20؛ المركز العالمي: 162).

(المصدر: التقرير الاسبوعي لبنك الاعتماد اللبناني)

جمعية المستهلك: الموازنة مذكّرة جلب ضريبية

دَعت جمعية حماية المستهلك الى الطعن بموازنة العام 2024، معتبرة انّ من واجب النواب ان يطعنوا بها أمام مجلس الشورى والعودة الى المجلس النيابي لإنتاج خطة اقتصادية متكاملة تُخرج البلاد من جهنم التي وصلنا إليها.



من مناقشات الموازنة في المجلس النيابي

صدر بيان عن جمعية المستهلك جاء فيه: «ضرائب، رسوم، ضرائب ورسوم ضاعفت الاعباء الضريبية على المستهلكين بين 10 و46 ضعفاً. كارثة غير مسبوقة في العالم وسيكون لها تداعيات خطيرة على الفئات الفقيرة والمتوسطة أي 95% من السكان. هذا هو ملخّص نقاشات وقرارات واجتماعات السلطة بجناحيها التنفيذي والتشريعي. خطة عبقرية تحمّل المستهلكين الجزء الأكبر من الضرائب، بينما لا تتجاوزالضريبة على الشركات 7% (وليس 20% كما يروّج اعلام وخبراء السلطة). مع ملاحظة أن الضريبة على أرباح الشركات تصل في الدول المستقرة الى 50%. لقد تناست السلطة هدف الضريبة الأساسي وهو الاستقرار والعدالة الاجتماعية وتأمين الموارد لإدارة البلاد، لا النهب المنظّم وزيادة ثروات أولياء الامر الحاكمين.

تهدف الميزانية-المجزرة الى «هَبش» مال الناس كيفما اتفق من دون معايير واضحة وعادلة. لكل خدمة وضعوا ضريبة وسعر دولار مختلفَين. يبدو انّ شبح رياض سلامة ما زال يحوم في أروقة السلطة. عندما أقرّ نواب الطوائف هكذا موازنة هل سألوا أنفسهم عن انعكاسات ذلك على أسعار السلع والخدمات وسعر صرف الليرة والقدرة الشرائية للناس في اليوم التالي للقرار؟ لن يحتاج جهابذة المجلس للمبصّرين، الذين ينتشرون على الشاشات والصفحات، لمعرفة ما سيجري لأننا سنقرأ لهم المستقبل القريب:

> مرآة لاستمرار الخراب والهجرة والفقر وهي كالفراغ في مؤسسات الدولة

في ظل التهديد الاسرائيلي الخطير وعدم الاستقرار الذي يسود المنطقة، وعلى الأرجح لزمن طويل، ستتحول ميزانية 2024 الى قنبلة موقوتة. من نتائجها الاولى التضخم ورفع الأسعار. وسيتحرّك مستوردو المحروقات أول الغيث وستتبعهم القوى التجارية الأخرى (سلع، خدمات، مصارف) لتمتصّ الصدمة وتحيلها على المستهلكين. من جهة ثانية سترفع هذه الجهات سعر صرف الدولار بشكل كبير لخفض فاتورتها بالليرة اللبنانية وخفض كلفة الاجور المدفوعة بالليرة والتي لا زالت تشكل أساس الأجور. عندها يصبح الركض وراء رفع الأجور للقطاع العام والخاص بلا هدف (وهو الذي يضم حوالى ثلاثة ملايين موظف وأجير). المؤشرات الدولية الخاصة بلبنان تشير اليوم الى انهيارالقوة الشرائية وارتفاع معدلات الفساد والفقر وسوء العيش. ستزداد هذه المؤشرات ارتفاعا خلال أشهر قليلة. لبنان يستطيع ان يفخر بهذه المنتجات الوحيدة المشهورة عالميا.

ببساطة، سلطة الطوائف تَجترّ نفس السياسات والحلول التي اوصلت البلاد الى الافلاس والانهيار. غريب أمر هذه السلطة التي ترفض أن ترى الواقع المأساوي للبلاد. نحن نرى اجتماعات وتصريحات وانتخابات لكنها ليست الا جعجعة بلا طحين. لا تنمية ولا خطط للخروج من الانهيار المالي واستيلاء المصارف على ودائع الشعب اللبناني. لا شيء لإطلاق عجلة الاقتصاد الانتاجي او معالجة ازمات التعليم والصحة والكهرباء والماء والاتصالات والمواصلات والزبالة... والسؤال: لماذا لدينا مجلس نيابي وحكومة وإدارات وقضاء ومليارديرية؟ الحلول معروفة، لماذا كل هؤلاء يرفضون رؤيتها؟ الجواب واضح: لأن السلطة اختارت تأمين مصالح بضعة آلاف من الطفيليين، تحالف قيادات الطوائف والمصارف وكبار التجار، على حساب مصلحة البلاد.

جمعية المستهلك تعتقد انه من واجب النواب الذين رفضوا هكذا موازنة ان يطعنوا بها أمام مجلس الشورى والعودة الى المجلس النيابي لانتاج خطة اقتصادية متكاملة تخرج البلاد من جهنم التي وصلنا إليها. بالملخّص موازنة 2024 لا تحمل أي مشروع للبلاد ولا منفعة من نقاش ابوابها بل هي مجرد مذكرة جلب ضريبية بحق أكثر من 95% من اللبنانيين، وهي مرآة لاستمرار الخراب والهجرة والفقر. وهي، كالفراغ في مؤسسات الدولة، تساهم في تعميق اليأس في نفوس الناس وتمنعهم من المطالبة بحقوقهم. إنه تماماً ما يفعله الإسرائيليون كل ساعة في الضفة الغربية من قتل وتدمير وارهاب كخطوة استباقية لمنعها من الانتفاضة الى جانب غزة. حكّامنا مثل الصهاينة يخترعون لنا كل يوم قضية وعذاب ليستمروا في السيطرة والنهب المُنظّم لستة ملايين لبناني ومقيم.

اللبنانيون يريدون حلولاً شاملة لمآسيهم الشاملة التي تطال كل القطاعات بدون استثناء. الحلول المجتزأة او الخاصة بالموظفين والقضاة والعسكر والاساتذة والمتقاعدين وغيرهم لن تنفع البلاد بشيء بل تؤخر المعالجة الجذرية للانهيار. كذلك توزيع بعض الاعاشات على بعض رعايا الطوائف لا وظيفة لها إلّا إطالة عمر السلطة لا أكثر. لكن من يريد حلولاً شاملة عليه ان يتجه نحو تجميع القوى ذات المصلحة للتخلص من نظامنا السياسي المهترئ الذي يشكل خطرا رئيسيا على حاضر البلاد ومستقبلها. نعم حاجتنا للاصلاح ملحّة، أكثر من 95% من اللبنانيين لهم مصلحة في التخلص من هذه العذابات، لماذا نسمع جعجعة ونقيقاً ولا نرى طحيناً؟ ولماذا لا نجد قوى سياسية واقتصادية جادّة تقاتل من أجل حقوق الناس؟ حاضرنا أسوأ من ماضينا ومستقبلنا سيكون أسوأ من الحاضر، الى متى سنهتف معاً عاشت الطوائف؟!».

محطة

150 دولاراً فريش للمودعين

أصدر مصرف لبنان تعميمين، الاول يحمل الرقم 166 تضمّن اجراءات استثنائية لتسديد الودائع المكوّنة بعد تاريخ 2019/10/31 بالعملات الاجنبية.

امّا التعميم الثاني فحمل الرقم 167، وشرح أصول تحويل الموجودات والمطلوبات المحررة بالعملات الاجنبية الى الليرة اللبنانية.

ويحدّد التعميم 166 الاشخاص الذين يحق لهم الافادة منه، والاشخاص المُستثنين من الافادة، وهم:

المودعون المكشوفون على السياسة او ما يُعرف بالـPEPs والذين لم يطبّقوا التعميم 154. كذلك يستثنى الاشخاص الذين تاجروا بالشيكات، والاشخاص الذين حوّلوا اكثر من 300 الف دولار من الليرة الى الدولار، بعد 17 تشرين الاول 2019، وكل مَن سدّد قروضاً بقيمة 300 الف دولار وما فوق، بالليرة او باللولار، وكل من اشترى ما يفوق مجموعه الـ75 الف دولار عبر منصة صيرفة، وكل من استفاد او يستفيد من التعميم 158. وتتوقع مصادر متابعة ان يتأخر بدء تنفيذ التعميم بضعة ايام، لتجهيز الآلية في المصارف، بالنظر الى التعقيدات التي رافَقت تفاصيل تنفيذ التعميم.

فيّاض في منتدى للمياه في تونس

وصل وزير الطاقة والمياه وليد فيّاض، على رأس وفد رسمي الى تونس العاصمة، للمشاركة في فعاليات الدورة الخامسة للمنتدى المتوسطي للمياه.

وتحتضن تونس الدورة الخامسة للمنتدى المتوسطي للمياه تحت شعار «معاً نحو الاعتدال في الاستعمال المشترك للمياه» بحضور ثلّة من وزراء بلدان البحر الأبيض المتوسط، وذلك خلال الفترة الممتدة من 5 إلى 7 شباط 2024.

ويُعدّ المنتدى المتوسطي للمياه منصة فريدة من نوعها حيث يجتمع الفاعلون الرئيسيون في القطاع لتبادل المعارف والخبرات ومناقشة التحديات المتعلقة بإدارة المياه في منطقة البحر الأبيض المتوسط، حيث ستركّز هذه الدورة الخامسة على مواضيع مهمة مثل التأقلم مع التغيرات المناخية، والإدارة المتكاملة لموارد المياه والتجديد التكنولوجي والحلول المستدامة لضمان مستقبل أكثر مرونة في مجال المياه.

وسيشارك الوزير فيّاض في الطاولة المستديرة التي ستضم الوزراء المشاركين في المؤتمر، حيث سيلقي كلمة تتناول «إعلان تونس» الذي سيصدر عن المؤتمر.

مؤتمر تشاوري حول قانون الايجارات

نظّم تجمع جمعيات تجار وأصحاب المهن الحرة في النبطية المؤتمر التشاوري الاول في لبنان، بهدف الاضاءة على النقاط الخلافية في قانون الايجارات وطرح اقتراحات لأي قانون جديد.

حضر المؤتمر، الذي انعقد في قاعة توتانغو الشقيف- النبطية، ممثلون عن النواب: محمد رعد، هاني قبيسي، وناصر جابر، محافظ النبطية هويدا الترك، رئيس بلدية مدينة النبطية احمد كحيل، إضافة الى رؤساء وممثلين عن الاتحاد العمالي العام، وجمعيات تجار محافظتي الجنوب والنبطية، ووحدات المهن الحرة والنقابات في «حزب الله» وحركة «أمل»، وعن نقابات المحامين والاطباء والصيادلة والمهندسين واطباء الاسنان والمحاسبين المُجازين والطوبوغرافيين والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولجان الدفاع عن حقوق المستأجرين في لبنان وغرفة التجارة والصناعة في الجنوب واتحاد بلديات اقليم التفاح.

ألقت المحافظ الترك كلمة شدّدت فيها على «أهمية هذا اللقاء في ظل الهم الاجتماعي والاقتصادي الذي هو الشغل الشاغل، معتبرة انّ قانون الايجارات القديم قد يكون هدر حقوق المالكين والذي أدى الى هذه الاشكالية بين المستأجر والمؤجر، وهذا الامر يطرح ضرورة الحوار الاجتماعي والاقتصادي، ومن هنا دور المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي يجب ان يؤدي دورا محوريا هنا».

وقالت: «موضوع المؤشر مهم جداً وهذا الامر بحاجة الى دراسة من قبل المعنيين ومع بقية الشركاء في المناطق لنضع العديد من النقاط والمؤشرات، وأهمها: حقوق المستأجرين والمؤجرين، وان تكون مرحلية، وإيجاد سياسة إسكانية فيما يتعلّق بالمساكن وبحاجة الى مجمعات ومَبانٍ لأننا بحاجة الى بنى تحتية حديثة ومعظم الابنية لدينا باتت متهالكة وتحتاج الى تأهيل وإعادة نظر. ويجب ان نأخذ بعين الاعتبار الهَم الاقتصادي والاجتماعي، وان نواكب فيما بينهما، وان تكون الاقتراحات المطروحة تُنصف الطرفين: المالك والمستأجر».

الحكومة الإسرائيلية تناقش تفاصيل الهدنة

ناقشت الحكومة الإسرائيلية، أمس، تفاصيل تتعلق بهدنة مقترحة لوقف القتال في قطاع غزة، أثارت المزيد من الخلافات بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأعضاء آخرين في الحكومة.



وزراء في الحكومة يطالبون بإحالة استمرار المفاوضات بشأن صفقة الرهائن

ونقل عن نتنياهو قوله لوزراء حكومته إنّ مفتاح التبادل مع حركة حماس بموجب صفقة الهدنة «هو ما كان عليه في الصفقة السابقة، أي 3 أسرى فلسطينيين مقابل كل رهينة إسرائيلي».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي يشير إلى هدنة أولى استمرت عدة أيام في تشرين الثاني الماضي، جرى بموجبها تبادل للرهائن والأسرى بين إسرائيل و«حماس».

وفي السياق ذاته، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن وزراء في الحكومة يطالبون بإحالة استمرار المفاوضات بشأن صفقة الرهائن إلى المناقشة في المجلس الوزاري الأمني الموسّع.

وخلال جلسة الحكومة، امس الأحد، طالبَ وزراء حزب الليكود بإجابات بالنسبة الى ما يتعلق بتفاصيل الصفقة، لا سيما هويات وأعداد الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاقهم.

وفي وقت سابق أمس، أعلن نتنياهو أنه لن يوافق على أي صفقة «تتعلق بالإفراج عن إرهابيين»، على حد وصفه.

وقال في مستهل جلسة الحكومة إن «الجهود الرامية إلى تحرير المختطفين تستمر طوال الوقت»، في إشارة إلى الرهائن الذين لا يزالون محتجزين لدى «حماس» في قطاع غزة.

وتابع: «كما أكدت في مجلس الوزراء: لن نوافق على أي صفقة. كثير من الأمور تُقال في الإعلام وكأننا وافقنا عليها، مثل ما يتعلق بالإفراج عن الإرهابيين، ببساطة لن نوافق عليها».

وكانت تقارير صحفية قد أشارت إلى اقتراب إبرام صفقة لوقفٍ مؤقت للقتال في غزة، تتضمن مبادلة الرهائن بأسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية «تختار بعضهم حماس».

كما أعاد نتنياهو التأكيد على أن الحرب على قطاع غزة لن تنتهي قبل تحقيق أهدافها الثلاثة.

وقال إن إسرائيل «لن تنتهي الحرب قبل أن تكمل جميع أهدافها: القضاء على حماس، وعودة جميع الرهائن، والتأكد من أن غزة لن تشكل بعد الآن تهديداً لإسرائيل».

في الوقت نفسه، تزداد الضغوطات على الحكومة للتصرف بحذر، مع الحفاظ على دعم الجمهور الإسرائيلي لجهود تحقيق السلام. يعكس ذلك التوازن الحسّاس الذي يجب تحقيقه في سياق الحلول الديبلوماسية والعمليات العسكرية.

انتصار بايدن في ساوث كارولينا: على طريق الترشيح الديمقراطي

في ليلة حاسمة، استطاع الرئيس الأميركي جو بايدن أن يحقق فوزًا سهلاً في الانتخابات التمهيدية الديمقراطية في ولاية ساوث كارولينا، وهو الفوز الذي يشير إلى الطريق المفتوح أمامه نحو ترشيح الحزب الديمقراطي في مواجهة المرشح المحتمل دونالد ترامب في الخريف المقبل.

الفوز القاطع لبايدن

كان فوز بايدن قاطعًا وغير متوقع، حيث تم الإعلان عنه بعد إغلاق صناديق الاقتراع، وهو ما لم يكن مفاجأة نظرًا لعدم وجود منافس بارز ضده. ومع ذلك، كان هذا الفوز مؤشراً هامًا، حيث وضع بايدن على مسار الفوز بالترشيح وسط جهوده لتوحيد الحزب حول ترشيحه.

3 نقاط رئيسية

•رغم قلق الديمقراطيين، بايدن في طريقه للترشيح بفضل فوزه الساحق في ساوث كارولينا، نجح بايدن في تفنيد أي شكوك بشأن قدرته على توجيه قاعدته الشعبية. لطالما أظهرت استطلاعات الرأي خلال العام الماضي أن معظم ناخبي الحزب الديمقراطي يفضلون مرشحًا آخر غير بايدن لتمثيلهم في انتخابات 2024.

•**التحضير للانتخابات**

بعد تحقيق فوزه في ساوث كارولينا، انتقل بايدن إلى لوس أنجلوس لحضور جمع تبرعات لحملته الانتخابية. وفي مكالمة هاتفية مع حفل مراقبة الديمقراطيين في ساوث كارولينا، حذر بايدن من «المخاطر الهائلة والأصوات الخطرة» التي يقودها دونالد ترامب.

•**الدور الكبير للناخبين السود**

لم تكن ساوث كارولينا مجرد محطة عابرة، بل كانت ليلة هامة للناخبين السود. شكلوا نسبة 76% من الأصوات المبكرة، مقارنة بنسبة 56% في عام 2020. وقد أسهم هؤلاء الناخبون في إنقاذ حملة بايدن في عام 2020، ويبدو أنهم لا يزالون يلعبون دورًا كبيرًا في دعمه.

فوز قوي يؤكد الطريق لترشيح بايدن كمرشح ديمقراطي محتمل لرئاسة الولايات المتحدة

تحديات مستقبلية

الحفاظ على دعم الناخبين السود:

رغم الفوز، يواجه بايدن تحديات مستقبلية، ومن بينها كيفية الحفاظ على دعم الناخبين السود على نفس المستوى الذي حظي به في عام 2020. أظهر استطلاع لصحيفة «يو أس اي توداي» وجامعة سافولك الشهر الماضي أن 63% فقط من الناخبين السود يدعمون بايدن، وهو انخفاض حاد عن النسبة 87% التي حققها في 2020.

تأثير تحديات الحملة الديمقراطية:

على الرغم من أن بايدن يتجه نحو ترشيح الحزب، فإنه لا يزال يواجه تحديات داخلية، خاصة مع تقدم تحالفات الحملات الشخصية غير المهمة. تظهر هزائم متتالية لمرشحين مثل ويليامسون وفيليبس أنهما لا يشكلان تهديدًا كبيرًا، مما يثير الشكوك حول مدى استمرار مشاركتهما في السباق.

ختامًا، حقق بايدن فوزًا مهمًا في ساوث كارولينا، مما يعزز فرصه لترشيح الحزب الديمقراطي. ومع بداية حملته لإقناع الناخبين السود في نيفادا، يظل على بايدن التغلب على التحديات المستقبلية وتوجيه حملته نحو الانتخابات الرئاسية المحتملة.

واشنطن: مزيد من الضربات على مهاجمي جنودنا

قال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جيك سوليفان، أمس، إنّ الولايات المتحدة تعتزم شن مزيد من الضربات بعد مقتل ثلاثة جنود أميركيين على أيدي فصائل مدعومة من إيران مطلع الأسبوع الماضي.



سوليفان: الولايات المتحدة تعتزم شن مزيد من الضربات

وأضاف سوليفان في تصريحات لشبكة (إن.بي.سي): «نعتزم شن مزيد من الضربات واتخاذ إجراءات إضافية لمواصلة إرسال رسالة واضحة مفادها أنّ الولايات المتحدة سترد عندما تتعرّض قواتنا لهجوم، وعندما يتعرض أفراد شعبنا للقتل».

وبدأت الولايات المتحدة يوم الجمعة موجة من الضربات الانتقامية على أكثر من 85 هدفاً في العراق وسوريا مرتبطاً بالحرس الثوري الإسلامي الإيراني والفصائل التي تدعمها طهران.

وقال سوليفان: «ما حدث يوم الجمعة كان بداية ردّنا وليس نهايته، وسيكون هناك مزيد من الخطوات بعضها مرئي وبعضها ربما غير مرئي... لن أصفها بأنها حملة عسكرية مفتوحة».

وامتنع سوليفان عن الإفصاح عما إذا كانت الولايات المتحدة ستشنّ ضربات مباشرة على إيران، مشيرًا إلى أنه «لن يكون من الحكمة» مناقشة ما إذا كانت الولايات المتحدة تفكر في ذلك أو تستبعده.

وقال: «نحن نتحدث عن إيران باعتبارها قوة تقف وراء العديد من هذه المجموعات المسلحة في المنطقة».

أميركا وبريطانيا تقصفان عشرات الأهداف الحوثية في اليمن

نفّذت بريطانيا والولايات المتحدة ضربة مشتركة جديدة صباح أمس الأحد ضد صاروخ مضاد للسفن تابع للحوثيين فيما قصفتا عشرات الأهداف في اليمن السبت، رداً على هجمات متكررة للحوثيين على سفن في البحر الأحمر.

الطائرات الاميركية والبريطانية نفذت غارات محددة على مراكز الحوثيين

فقد أعلنت القيادة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط (سنتكوم) انها نفّذت ضربة جديدة صباح الأحد ضد صاروخ مضاد للسفن تابع للحوثيين غداة قصف أميركي وبريطاني طالَ عشرات الأهداف في اليمن.

وأفادت أن قواتها نفذت الضربة ضد الصاروخ الذي كان «مُعداً للإطلاق ضد سفن في البحر الأحمر» بعدما اعتبرت أنه «يمثّل خطرا وشيكا» على السفن العسكرية والتجارية في المنطقة.

وفي وقت مبكر امس، كتب المتحدث العسكري باسم الحوثيين العميد يحيى سريع على منصة «إكس»: «شن طيران العدوان الأميركي البريطاني 48 غارة جوية خلال الساعات الماضية توزّعت كالتالي: 13 غارة على أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، 9 غارات على محافظة الحديدة، 11 غارة على محافظة تعز، 7 غارات على محافظة البيضاء، 7 غارات على محافظة حجة، غارة على محافظة صعدة».

وأضاف أنّ «هذه الاعتداءات لن تثنينا عن موقفنا الأخلاقي والديني والإنساني المساند للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، ولن تمر من دون رد وعقاب».

وجاءت هذه الغارات المشتركة في اليمن غداة سلسلة ضربات أميركية ضد أهداف مرتبطة بإيران في العراق وسوريا، رداً على مقتل ثلاثة عسكريين أميركيين في هجوم بطائرة مسيّرة في قاعدة بالأردن في 28 كانون الثاني الماضي.

وتضمن بيان للولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى قدمت الدعم أن الضربات أصابت ليل السبت - الأحد «36 هدفا للحوثيين في 13 موقعا في اليمن رداً على هجمات الحوثيين المستمرة ضد الشحن الدولي والتجاري وكذلك السفن الحربية التي تعبر البحر الأحمر».

وتابع البيان أنّ «هذه الضربات الدقيقة تهدف إلى تعطيل وإضعاف القدرات التي يستخدمها الحوثيون لتهديد التجارة العالمية وحياة البحارة الأبرياء».

واستهدف الهجوم «مواقع مرتبطة بمنشآت تخزين أسلحة مطمورة بعمق تابعة للحوثيين وأنظمة صواريخ ومنصات إطلاق وأنظمة دفاع جوي ورادارات».

تصريح وزير الدفاع الأميركي

وصرّح وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أنّ الضربات «هدفها أن تعطّل وتضعف بشكل أكبر قدرات ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران على شن هجماتهم المتهورة والمزعزعة للاستقرار».

وأضاف في بيان أن «قوات التحالف استهدفت 13 موقعا مرتبطا بمنشآت تخزين أسلحة مطمورة بعمق تابعة للحوثيين وأنظمة صواريخ ومنصات إطلاق وأنظمة دفاع جوي ورادارات».

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إنّ طائرات تايفون الحربية التابعة لسلاح الجو الملكي ضربت أهدافاً، بينها محطتا تحكّم أرضيتان تُستخدمان لتشغيل طائرات بلا طيار هجومية واستطلاعية.

وكتب نائب رئيس الهيئة الإعلامية للحوثيين نصر الدين عامر على منصة «إكس» بعد الضربات: «إمّا سلام لنا ولفلسطين وغزة وإلا فلا سلام ولا أمن لكم في منطقتنا. والتصعيد بالتصعيد».

وأعلنت سنتكوم السبت أيضا أن القوات الأميركية أسقطت 8 طائرات مسيّرة قرب اليمن في اليوم السابق ودمرت 4 مسيرات أخرى قبل إطلاقها. وأكدت أن المسيرات الأربع قُصفت في مناطق يسيطر عليها الحوثيون، لكنها لم تحدد الجهة التي أطلقت المسيّرات التي أسقِطت في الجو.

القصف استهدف 6 محافظات

من جانبهم، أعلن الحوثيون عبر قناتهم المسيرة أن الضربات استهدفت 6 محافظات يسيطرون عليها.

إسرائيل في افريقيا... علاقة سياسة وسباق اقتصادي

إلياس مخائيل المر •

طالما اتّبَعت إسرائيل استراتيجية المحيط التي كانت تعتمد على تركيا التي كانت من أولى الدول التي اعترفت بإسرائيل بين الدول الإسلامية، وإيران في عهد الشاه واثيوبيا في عهد هيلا سيلاسي.

ومن بين استراتيجيات إسرائيل لمحاصرة العالم العربي كانت الدول الافريقية في صلب أهدافها، ولكن لم تنجح في بناء علاقات عميقة مع أغلب هذه الدول وبقيت محكومة بالعلاقات العربية الإسرائيلية لا سيما ما يرتبط منها بمصر. عندها كانت تقود المشهد العربي والتطور الكبير في هذه العلاقات بعد اتفاق أوسلو عام 1993 لتصل هذه العلاقات الى 46 دولة في الشكل، ولكن في الباطن ترى أنها علاقات ضعيفة أو عادية تجد فيها 11 سفارة فقط.

تبنّت أغلب الدول الافريقية موقف الاتحاد الافريقي الذي يعتبر أن ما يحدث اليوم في غزة له علاقة بالحق الفلسطيني الضائع وبالممارسات التي تقوم بها إسرائيل. فقط ثلاث دول افريقية أيّدت إسرائيل، هي: كينيا التي تراجعت فوراً عن موقفها، ودولتان لا وزن سياسياً وديبلوماسياً لهما، مثل الكاميرون و توغو. وهنا لا بد من الإشارة الى موقف جنوب أفريقيا المتقدم الذي أدّى الى رفع القضية العالمية أمام محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل. ويبرز موقف تشاد التي طبّعت العلاقات مع إسرائيل عام 2019 وفتحت سفارتها في تل أبيب، لتعود بعد أحداث السابع من تشرين الأول وتسحب سفيرها. ولطالما كان تطبيع العلاقات الافريقية مع إسرائيل بطلب أو بضغوط من واشنطن لتأمين العلاقات السياسية والمصالح الاقتصادية.

كيف تأثرت افريقيا بطوفان الأقصى؟

تأثرت الشعوب الافريقية وتفاعلت مع أحداث غزة وخرجت في تظاهرات في أكثر من دولة، لا سيما غرب افريقيا الذي كان أكثر تأثّراً بهذه الأحداث. وتعتبر كينيا لافتة في هذا الإطار، طبعاً لِما لها من تجربة في الاحتلال والاضطهاد، ولكن ما يضعف من قوة هذه المواقف هو ما يحدث في بعض الدول العربية التي تقف على الحياد إن لم نقل مع إسرائيل في هذه القضية، وهذا الأمر يضعف همّة الكثير من الدول الافريقية التي اكتفت بدعم حل الدولتين بأقصى حد.

وستكون منطقة القرن الافريقي وباب المندب الأكثر تأثراً بما يجري في غزة من أحداث، لا سيما على المستوى الاقتصادي والأمني والعالمي، خصوصاً أن الكثير من الدول الافريقية تعتمد على الاستيراد وتعاني الحروب الداخلية والضعف الاقتصادي مما سيؤثّر مباشرة على الاستقرار.

منذ عام 2016 حاول نتنياهو خَلق اللوبي الإسرائيلي الافريقي في كينيا وأثيوبيا وأوغندا وروندا وتوغو في 2017، بما عُرف «بالاكواس». لكنّ هذا التحالف لم ينجح بالرغم من حلفاء إسرائيل في شرق افريقيا: أوغندا وروندا وكينيا. والهدف الرئيسي لحراك نتنياهو الديبلوماسي في افريقيا هو طلب المساندة في محاولة الحصول على عضوية مراقبة في الاتحاد الافريقي. وبالفعل، حاولت الدول الحليفة لإسرائيل تمرير هذا الملف، ولكن سرعان ما أفشل بفضل ديبلوماسية الجزائر وبعض الدول الافريقية، لتؤدي الى تعليقه وعدم مناقشته مجدداً.

ما هي أبرز أهداف إسرائيل في افريقيا؟

كان ديفيد بن غوريون أول رئيس وزراء إسرائيلي يعتبر أن الدول الافريقية مفيدة لناحية عدد الأصوات في المنظمات الدولية، ولم يكن يقيم للعلاقات معها أي أهمية على المستوى الاقتصادي. وبعد الاكتشافات الحديثة والتغيّرات في الأنظمة الاقتصادية يبدو أنّ لنتنياهو نظرة واستراتيجية مختلفتين أو معدلتين على نظرة بن غوريون، اذ يعتبر أنه والى جانب أهمية الدور الديبلوماسي والسياسي للدول الافريقية فإنّ لها أهمية كبرى على المستوى الاقتصادي بحيث أنها دول غنية وعاجزة في الوقت نفسه عن استثمار مواردها، فجَعلَها هدفاً اقتصادياً واستثمارياً، مثلاً سوق الألماس. وتُعتبر إسرائيل أكبر مُصدّر له وهي لا تملكه، بل كله ألماس افريقي، بالإضافة الى الهدف السابق في محاصرة المنطقة العربية عبر استراتيجية المحيط من خلال تركيا ايران الشاه واثيوبيا هيلاسي لاسي، الذي كانت إسرائيل تدير حرسه الخاص وأفشلت 3 محاولات انقلابية ضده خلال حكمه حتى عام 1976 لتتحوّل الى علاقة براغماتية عادية في عهد «التغراي».

تكمن أهمية أثيوبيا في إفشال الثورة في اريتريا، حيث أن الثوار هناك محسوبون على العرب، وأن نجاحهم ووصولهم الى الحكم سيحوّل البحر الأحمر الى بحيرة عربية. وكانت أثيوبيا تحتل أريتريا، وكانت إسرائيل متواجدة في هذه الدولة من خلال علاقتها المتميزة بأثيوبيا، وهذا ما أدى أيضا الى إسقاط حكم «الإنقاذ» في السودان الذي كان يدعم القضية الفلسطينية والمناهض لإسرائيل.

ولكن لا شك أنّ الأحداث والاضطرابات السياسية والأمنية الأخيرة في اثيوبيا منذ العام 2016 لم تعد تلبّي المتطلبات الإسرائيلية كما السابق، ولكن لا تفقد اثيوبيا الأهمية الاستراتيجية بالنسبة لإسرائيل كونها القاعدة المهمة الوحيدة والمتقدمة لها على البحر الأحمر.

يبقى هدف إسرائيل استقطاب الدول الافريقية والدخول كعضو مراقب في الاتحاد الافريقي. ولهذا الهدف أسباب سياسية استراتيجية واقتصادية أيضاً، ولكن حتى الآن فشلت في تعميق علاقاتها مع القارة السمراء بالرغم من التطبيع مع غالبية الدول الافريقية.

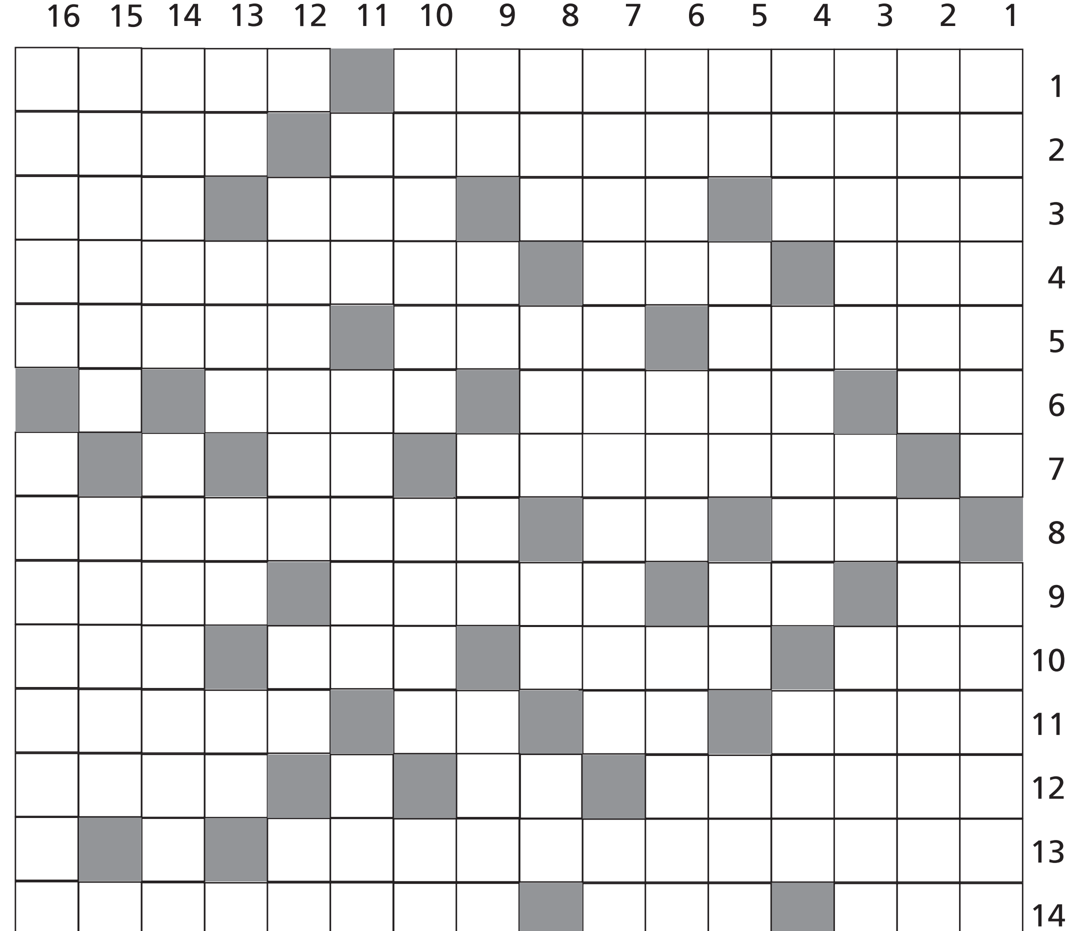
ويبقى انّ الثقل العربي في الدول الافريقية، مصر سابقاً ومعها الجزائر اليوم، يقف حائلاً لتقدّم الملفات الإسرائيلية في الدوائر السياسية الافريقية. كما أنّ للتطبيع العربي مع إسرائيل أثره المباشر الدافع الى تطبيع الدول الافريقية بحيث أن الكثير من الحكومات لا ترغب أن تكون ملكية أكثر من الملك.

ودخول الصين الى أفريقيا منذ العام 2000 من البوابة الاقتصادية وابتعادها عن الانخراط في الشؤون السياسية الداخلية جعلَ الشعوب الافريقية تميل الى النموذج الشرقي في العلاقة ومعها روسيا اليوم، وسيكون لهما تأثير كبير فيما سيدور من أحداث على المسرح الافريقي، وستؤثران حتماً على مسار العلاقة الافريقية مع إسرائيل كنتيجةٍ طبيعية لتراجع العلاقات الافريقية الغربية، باعتبار إسرائيل الممثل الأول للتوجّه الغربي في المنطقة.

• خبير في العلاقات الدولية

الجمهورية | العدد 3770 | الإثنين 5 شباط 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

كلمات متقاطعة



أفقياً

1 - هو القائل:
"إن امرأً قد سار تسعينَ حِجة
إلى مائة لم يسأم العيش جاهلُ
أتت مائتان غير عشر وفاءها
وذلك من مر اللّيالي قلائل"
- عاصمة دولة عربية.
2 - دولة أفريقية - للتحذير.
3 - من تخصَّص في كتابة الكلام المرسل الذي يكون بلا وزن أو قافية - ما بين رأسي الخنصر والإبهام من كف مفتوح - ملك الغابة - عبرا واجتازا.
4 - ثار وارتفع الغبار - جواهر - هو القائل:
"رُبَّما خُيِّرَ الفَتى
وَهُوَ لِلخَيرِ كارِهُ
رُبَّ خَيرٍ أَتاكَ مِن
حَيثُ تَأتي المكَارِه".
5 - دولة آسيوية - مدح وأثنى - فندق بالأجنبية.
6 - يبس الخبز - أعطاه باليد - حذره واتقاه.
7 - هو القائل:
"وَالحِرصُ فِي الرِزاقِ وَالأَرزاقِ قَد قُسِمَت
بَغِيُ أَلّا إِنَّ بَغيَ المَرءِ يَصرَعُهُ
وَالدهرُ يُعطِي الفَتى مِن حَيثُ يَمنَعُه
إِرثاً وَيَمنَعُهُ مِن حَيثِ يُطمِعُهُ"
- سقي.
8 - أداة استثناء - شرب الماء بلا تنفس - أراضٍ يُزرع فيها الأشجار المثمرة والخضروات.
9 - أحد الوالدين - نفَض وفرَّق الماء - ذكي شديد الذكاء - امدّت المشروع بالمال.
10 - خاصتنا - ليّن الملمس - جمع الكتاب - خلاف إيمان.
11 - أحكم فتله (الحبل) - فقدان القدرة على الكلام - شتم ولعن - ساعٍ إلى الشيء بحرص شديد.
12 - نادي كرة قدمٍ إنكليزي - ضمير متصل - لقب مجاملة للنساء في إسبانيا.
13 - رئيس أميركي راحل.
14 - صوّب السهم إلى هدف - ما يرتفع من النَّار كأنَّه لسان - بلدة لبنانية في قضاء مرجعيون.

عمودياً

1 - هو القائل:
"قد سارَ بي هذا الزّمانُ فأوجَفَا
ومَحا مشيبي من شَبابي أحرُفا
إلاّ أكُنْ بلَغَتْ بيَ السّنُّ المَدى
فلقد بلَغْتُ من الطّريقِ المَنصَفا"
- القاعد.
2 - منامات مزعجة - هو القائل: "إذا أَكمَلَ الرَحمانُ لِلمَرءِ عَقلَهُ ... فَقَد كَمُلَت أَخلاقُهُ وَمَآرِبُه".
3 - كثير الكلام - عائلة - الورقة المالية التي تثبت قرضا خاصا.
4 - خبث وخداع - بيت التاجر الذي يجمع فيه المتاع والغلال - شحذ السكين.
5 - بواسطتي - أوعية الخمر - هجم - في الطليعة.
6 - نذيع الخبر - قسّم وفرّق - أظهره وأذاعه (الخبر).
7 - مطرب تونسي - حفرة.
8 - يهرب - طيب ولذيذ - أداة جزم - عاصفة بحرية.
9 - نوتة موسيقية - اسم موصول - انتصب - عاضد وآزر.
10 - يعاونه - ريق - نعم بالإسبانية.
11 - ثقلة النوم - محافظة عراقية - سياج.
12 - أدَوات معدِنيَّة رفيعة على شكل الإبرة أو المسمار الصغير - ثغر - وشى.
13 - للنداء - أشاد وعظّم - أحد الوالدين - اشتدّ في العداوة.
14 - بلدة لبنانية في قضاء جزين - عاصمة دولة أوروبية.
15 - مدينة أميركية في ولاية رود آيلاند - يصرّون.
16 - تخاذل وتقاعس - وكالة أنباء روسية.

ساموراي

سودوكو الخمس شبكات

							9	7					6	1	5			8	4	
2					5	8	3						8							
														7	3				9	
5		9			7											6				
3	4		5				7							8		4			7	
6			4	8				1					2					6	5	
	2				8					2	3					5				
	9				6					6	4									
		3						9							4	8	7			5
									8	7		4		5						
								2												
			5		4										1			6	4	
		2								5				8		5	9	1		
																			9	3
						7								5			6			
				6			3								3	7				
3	5		8					2						6			8			
1			6				7							4	9					
6	4			9				1												1
				7			5	4					5	9					6	7

سودوكو

	3		9		2	7		
	5			6	7			
		4					9	
		2			5			1
6								4
3			2			8		
	4					1		
			1	2			5	
		7	3		8		2	

- يجب ملء الخانات الفارغة بأرقام من ١ إلى ٩
- عدم تكرار اي رقم في اي خط أفقي وعمودي وداخل كل مربّع.

الحل السابق

كلمات متقاطعة

افقياً:

1 - ميخائيل غورباتشوف - 2 - ركاب - رايات - واحات - 3 - قسطنطين تشيرنينكو - 4 - ربا - دكا - بي - بر - 5 - هلل - سرق - اداره - 6 - بد - رايت - ميلانو - 7 - نيدو - حرد - امس - مهم - 8 - عن - محا - السد - باري - 9 - باريس سان جيرمان - 10 - دعم - نبيه - نياشين - 11 - راشد - هم - وجد - راوغ - 12 - بز - فا - وكلا - اهـ - أ - أ - 13 - هان - مالي - بتل - مرن - 14 - راسلها - برازيليا.

عمودياً:

1 - مرق - ابن عبد ربه - 2 - يكسر - دينا عازار - 3 - خاطبه - رمش - نا - 4 - ابن الرومي - دف - 5 - لا - حسن - امل - 6 - يريد - يحاسبه - اهـ - 7 - لانكستر - ايمولا - 8 - غيتار - دانه - كي - 9 - واش - قم - لج - ول - 10 - رتيب - ياسين جابر - 11 - ريال مدريد - تا - 12 - اون - داس - ما - الز - 13 - تايوان - باشره - 14 - شحن - رومانيا - مل - 15 - واكبه - هر - نواري - 16 - فتور - امية - غانا.

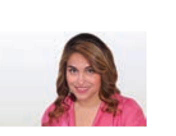
سودوكو

4	9	8	1	7	3	5	2	6
6	1	3	2	5	8	4	7	9
5	2	7	4	9	6	1	3	8
7	3	2	8	4	1	9	6	5
1	6	4	9	3	5	2	8	7
9	8	5	7	6	2	3	1	4
2	4	9	3	8	7	6	5	1
3	7	6	5	1	9	8	4	2
8	5	1	6	2	4	7	9	3

ساموراي

2	5	9	8	3	4	7	1	6				6	5	4	7	8	1	3	9	2
6	3	4	1	5	7	9	2	8				2	8	9	4	3	6	7	5	1
7	8	1	2	9	6	4	5	3				3	7	1	9	2	5	6	8	4
9	7	3	5	2	1	8	6	4				4	3	5	2	1	8	9	6	7
8	4	5	6	7	9	1	3	2				8	6	2	5	9	7	4	1	3
1	2	6	3	4	8	5	9	7				1	9	7	6	4	3	5	2	8
4	1	2	9	8	3	6	7	5	1	8	4	9	2	3	1	6	4	8	7	5
3	9	7	4	6	5	2	8	1	9	5	3	7	4	6	8	5	2	1	3	9
5	6	8	7	1	2	3	4	9	6	2	7	5	1	8	3	7	9	2	4	6
						8	1	2	4	6	5	3	7	9						
						4	9	3	7	1	8	6	5	2						
						5	6	7	2	3	9	4	8	1						
6	1	8	9	3	5	7	2	4	8	9	6	1	3	5	7	6	8	9	4	2
3	9	2	4	7	8	1	5	6	3	7	2	8	9	4	1	2	3	7	6	5
4	7	5	6	2	1	9	3	8	5	4	1	2	6	7	4	9	5	1	3	8
1	3	4	5	6	2	8	7	9				6	7	3	9	5	1	2	8	4
8	2	6	7	1	9	5	4	3				9	2	1	3	8	4	6	5	7
7	5	9	3	8	4	2	6	1				4	5	8	2	7	6	3	1	9
9	4	7	8	5	6	3	1	2				5	4	9	6	3	2	8	7	1
2	6	3	1	9	7	4	8	5				7	1	6	8	4	9	5	2	3
5	8	1	2	4	3	6	9	7				3	8	2	5	1	7	4	9	6

بايرون الحاوي للكلمات بحفنةٍ من الطبيعة



بقلم نسرين بلوط

يُجنّد الشاعر الانكليزي جورج غوردون بايرون طاقاته الانفتاحيّة على العالم بأكمله وعبر الأزمنة المتتالية، عن طريق نحت تمثال المذهب البايروني الشعري، الذي جذب إليه كبار شعراء وأدباء عصره، أمثال دوستويفسكي وفيكتور هوغو، كما دَلّ فلوبير على عبقريته من خلال طرح اسمه في مجموعته القصصيّة كمثالٍ للتغيير والتقدير والتصوير الانساني القيّم.

عاش بايرون في أوائل القرن التاسع عشر حيث اشتهر بعصر الرومانسيّة، وتجرّد من عمامة القيود التي شعر بأنّها قد تأسره وتردع دوافق إلهامه، ومن أهمّها الدين والمجتمع، وعشق الشرق كملهم أساسيّ لنوازعه الشعرية وكبائر انهزاماته الوجدانيّة إزاء السياسة والنفاق الدائر حولها.

عُرف عن بايرون تحمّسه الشديد لنابليون، ومؤازرته له، وقد كان يعشق الملاحمَ البطولية، ويتقصّى ملامحَ تجلّيها وتحلّيها بالشرف والفضيلة المتكاملة، وقد وجد في الحركة «الفلهينيّة» (وهي حركة تروّج لحقّ الشعب اليوناني في نيل انعتاقه من شرنقة الاحتلال العثماني، وقد انتشرت في عهد بايرون واعتنقها العديد من مثقّفي ذاك الزمن) قبضةً فولاذيّة تهشّم انكماشاته على ذاته، وتدفعه ليكونَ من أبرز روّادها.

كان بايرون شاعراً عاطفيّاً، تهزّه اختلاجات الورد المتصبّب عطراً، وتقضّ مضجعَه حكايا البؤس والشقاء التي لم يمتحنها لأنّه كان ينتمي إلى طبقة النبلاء، ويعيش بيسرٍ منتقداً تملّق طبقته المترفة وترفّعها عن الطبقة الفقيرة التي تعاني مغبّة العوز الدائم.

في قصيدة «ثمة متعة في الغابات»، كتب بايرون: «ثمّة متعة في الغابات لم يُعرف لها طريق، ثمّة فتنة على الشاطئ المهجور، ثمّة مجتمع لم يعكّر صفوه أحد عند البحر العميق، وثمّة موسيقى في هدير أمواجه، لا أقول إنّ حبّي للإنسان قليل لكنّ حبّي للطبيعة أكبر، في خلواتي هذه التي أسترقها من كلّ ما يمكن أن أكونه، ومن كلّ ما كنته من قبل، كيما أتّحد بهذا الوجود، فأشعر بما لا أستطيع التعبيرَ عنه، وإن كنت لا أقوى على إخفائه كلّه».

إنّ حبَّ بايرون للطبيعة الخلّابة قد فاق كلّ تصوّر وتوقّع، فهو في هذه القصيدة يؤدي دورَ الباسلِ العاشق، الذي تكرمشت عضلات صبره ثمّ انبسطت أساريرُ تعابيره للهواء الطليق والكمنجة التي يعزف عليها زبد الأمواج السائل مثل لعاب الخيل ألحانه المتصاعدة، والغابات المتوارية وراء الحرث المتعطّش لحواءِ الكلمات، وكأنّه يسكّن روعه المصطخب بالتناقضات في غفوة الطبيعة وصحوتها، ويُجمّد ذاكرته على مشاهدَ انطباعية، تكرّس فتنتَها للناظر من دون حجابٍ يُسدل.

في قصيدة تسيرُ في بهاء، كتب بايرون: «تتمشّى بجمالٍ مثل ليلٍ، هادئٍ، صاحٍ، مُضاء بالنجوم، روعةُ الظلمةِ والنورِ تراها، في سوادِ العيون، في وجهِ الضياء. ولهذا أينعَ الضوءُ الرؤوم، والذي تحرمنا منه السماء. إنّ ظلّاً قد يحلّ، أو شعاعاً قد يقلّ، لن يمسّا ذلك الحسنَ الذي ليس يُسمّى. فتراهُ، موجةً سوداءَ في كلّ ضفيرة، أو ضياءً ساكناً وجهَ الأميرة، حيثما الأفكارُ تحكي بصفاء، إنّها تسكنُ وجهاً من ضياء».

يطغى لون المديح المبهرج بغزلٍ مُتوارٍ في قصيد بايرون، فيجمع بين الضوء والظلّ أو النهار المنصرم والمساء، حيث يتبارى اللون الذهبيّ مع الرماديّ فينغرس وجه الحبيبة في عمق النور المتوهّج بأساور السماء البرّاقة الحالمة أي نجومها، وتحتدم أحاسيسه في وصفٍ مثاليّ



يميل للريادة في الثناء، ويقترب من العبادة في رسم المعشوق، منحازاً لكلّ انبهارٍ واحتكارٍ في الهوى.

شكّل بايرون في عدوه المجنّح في آفاق الشعر حالةً فريدة، يحدوها مرام التعميم الانساني، وكان يشعر بأنّ الوقتَ ندّه، ويصارع الزمن ليعبّرَ عن عواطفه وحزنه الانساني الذي كان مليئاً ونزقاً، وقد تمرّغ في مرابع العاطفة والخيال وخلّف وراءه إرثاً أدبيّاً ضخماً سبق أوانه وزمانه ومكانه.

وفيات

ذكرى وفاة

في الذكرى الحادية عشرة لوفاة المرحوم

البير بطرس سعادة

يرجى من الذين أحبّوه أن يذكروه اليوم في صلواتهم

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا، تقدم المستدعي اسد كلاسي بوكالة المحامي وسيم الغاوي باستدعاء سجّل بالرقم 1370 / 2019 بوجه المستدعى ضدهم ليلى وجوزف وخليل واسكندر ونهاد وجاكلين الياس أصاف المجهولي محل الاقامة وبوجه غيرهم، يطلب فيه ازالة الشيوع في العقار 460 الغينه العقارية، على المستدعى ضدهم الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الاستدعاء وفي حال تخلفهم يعتبر التبليغ حاصلاً وبعد كل تبليغ اليهم بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي، مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

ابراج



الحمل
21مارس - 19 ابريل

يومك مليء بالحماس والطاقة الإيجابية، فاستعد لبداية أسبوع ملهمة ومليئة بالتحديات المثيرة.



الثور
20ابريل - 20 مايو

الاستقرار يحيط بك في بداية الأسبوع، استغل هذه الفرصة لتحديد أهدافك.



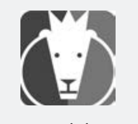
الجوزاء
21مايو - 21 يونيو

الاتصالات في مقدمة الأمور اليوم، قم بتوسيع دائرة معارفك.



السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

تحتاج إلى التركيز على الجوانب العاطفية، كن حذرًا في التعامل مع الآخرين.



الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

إبدأ أسبوعك بثقة وتفاؤل، قد تظهر فرصًا جديدة على الأفق تستحق اهتمامك.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

يومك مناسب للتخطيط والتنظيم، حدّد أولوياتك وارسم خططك لهذا الأسبوع.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

الأوضاع المالية تأخذ الصدارة، كن حذرًا في الإنفاق وركّز على إدارة الموارد بحكمة.

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

قد تواجه تحديات في العمل، فكُن مستعدًا لتجاوز الصعوبات.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

يومك مليء بالفرص لاكتساب المعرفة والتعلم، فاستفد منها لتطوير نفسك.



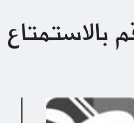
الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

ركّز على العلاقات الاجتماعية فقد تجد دعمًا قويًا من الأصدقاء.



الدلو
20 يناير - 18 فبراير

قم بالاستمتاع بوقتك الشخصي فهذا الأسبوع مثاليّ للتأمل.







الحوت
19 فبراير - 20 مارس



الحب والعواطف في صلب الأمور، وقد تجد نفسك في تجارب عاطفية جديدة.

العدد 3770 | الإثنين 5 شباط 2024 | الجمهورية
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

أرسنال يُفرمل ليفربول... وتشلسي يعاني بشدة

إنتزع أرسنال وصافة الدوري الإنكليزي الممتاز مؤقتاً برصيد 49 نقطة قبل مباراة مانشستر سيتي (لعب مباراتَين أقلّ) ومضيفه برينتفورد الليلة، بفوزه على ضيفه ليفربول المتصدّر (51 نقطة) 3-1، في المرحلة 23.



البرازيلي غابريال يُخطىء في التعامل مع الكرة ويسجّل في مرمى فريقه أرسنال هدف التعادل لليفربول (أ ف ب)

خطف «المدفعجية» التقدّم مبكراً عندما انفرد البرازيلي غابريال مارتينيلي بمواطنه الحارس أليسون بيكر الذي صدّ الكرة لتتهيّأ أمام القائد بوكايو ساكا فتابعها الأخير في المرمى الخالي (14)، قبل أن يخرج مصاباً تاركاً مكانه لرايس ويلسن (د79).

بيد أنّ «الحُمر» أدركوا التعادل إثر معمعة أحدثها البرتغالي ديوغو جوتا، فأخطأ المدافع البرازيلي غابريال مغالهييساس الذي حوّل الكرة بكعب قدمه إلى مرماه (د45+3). ومن غفلة بين قطب الدفاع الهولندي فرجيل فان دايك والحارس أليسون، استعاد أرسنال الأسبقية عبر مارتينيلي الذي تابع الكرة في المرمى الخالي (د67).

وتأزّمت أوضاع الضيوف مع طرد المدافع الفرنسي ابراهيما كوناتي لنَيله إنذاراً ثانياً (د88)، فأضاف البديل البلجيكي لياندرو تروسار هدفاً ثالثاً لأصحاب الأرض عندما توغّل على الجهة اليسرى وسدّد من زاوية ضيّقة بين قدمَي الحارس أليسون (د90+2).

يونايتد ينتفض

على «أولد ترافورد»، تخطّى مانشستر يونايتد ضيفه وست هام 3-0، فبات فريق المدرب الهولندي إريك تن هاغ الذي صعد إلى المركز السادس على حساب وست هام، على بُعد 6 نقاط من توتنهام، ويتخلّف بفارق 8 نقاط عن خصمه المقبل أستون فيلا الرابع.

دخل فريق تن هاغ اللقاء مع ضيفه اللندني الذي تغلب على «الشياطين الحُمر» في المواجهتَين الأخيرتين بينهما في العاصمة، بمعنويات مرتفعة بعد الفوز الدراماتيكي على مضيفه ولفرهامبتون 4-3 بفضل كوبي ماينو (18 عاماً).

> فرحة بن يدر لم تدم سوى دقيقتين لأنّ الضيوف أدركوا التعادل

وفي يوم عيد ميلاده الـ21، احتفل الدنماركي راسموس هويلوند بتسجيله الهدف الأول ليونايتد بعد تمريرة من البرازيلي كاسيميرو (د23).

وأضاف الأرجنتيني أليخاندرو غارناتشو هدفَين، عندما وصلته الكرة من القائد البرتغالي برونو فرنانديش داخل المنطقة، فسدّدها في الشباك بمساعدة المدافع المغربي نايف أكرد، إذ تحوّلت الكرة منه وخدعت الحارس البولندي لوكاش فابيانسكي الذي دخل بين استراحة الشوطين بدلاً من الفرنسي ألفونس أريولا المصاب (د49).

ووجّه الأرجنتيني (19 عاماً) الضربة القاضية لـ«هامرز» إثر تمريرة من الاسكتلندي سكوت ماكتوميناي إلى غارناتشو، فتقدّم بها داخل المنطقة قبل أن يسدّدها في الشباك (د84).

سقوط قاسٍ لتشلسي

على ملعب «ستامفورد بريدج»، سقط تشلسي أمام ضيفه ولفرهامبتون 2-4، ما يجعل مصير مدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في مهبّ الريح، في أول هزيمة أمام «ولفز» في ملعبه منذ موسم 1978-1979، فتراجع إلى المركز 11 بـ31 نقطة بفارق نقطة خلف «الذئاب».

ويدين ولفرهامبتون بالفوز النادر إلى البرازيلي ماتيوس كونيا الذي بات رابع لاعب يحقّق «هاتريك» على أرض تشيلسي في الـ«بريميرليغ» (د22، 63 و82 من ركلة جزاء)، بعد النيجيري نوانكو كانو والهولندي روبن فان بيرسي مع أرسنال (1999 و2011 توالياً) والأرجنتيني سيرخيو أغويرو مع مانشستر سيتي (2016).

وبدأ تشلسي اللقاء بتقدّمه عبر كول بالمر (د19)، لكنّه تخلّف بهدفَي كونيا (22) والفرنسي أكسيل ديزازي الذي حوّل الكرة بالخطأ في شباك فريقه (د43).

بطولة إيطاليا

قلب نابولي، حامل اللقب، الطاولة على ضيفه فيرونا ليفوز 2-1، في المرحلة الـ23 من الدوري الإيطالي، رافعاً رصيده إلى 35 نقطة في المركز الثامن. فيما تجمّد رصيد فيرونا عند 18 نقطة في المركز 18، بفارق 5 نقاط عن ساليرنيتانا الأخير الذي وضع حداً لمسلسل هزائمه المتتالية عند 4 مباريات بتعادله سلباً مع مضيفه تورينو.

قبل أسبوع من زيارته إلى ملعب ميلان الثالث، تأخّر نابولي بهدف لدييغو كوبولا من ركلة حرة (د72). لكنّ البديل البلجيكي سيريل نغونج أدرك التعادل بعد تمريرة من الدنماركي يسبر ليندستروم (د79) قبل أن يخطف الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا هدف الفوز بتسديدة من خارج المنطقة (د87).

بطولة ألمانيا

حقّق لايبزيغ فوزه الأول بعد 3 هزائم، بمواجهة ضيفه المتعثّر أونيون برلين 2-0 في المرحلة 20 من الدوري الألماني، معزّزاً حظوظه في احتلال أحد المراكز الـ4 الأوائل المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا.

وبات في رصيد لايبزيغ 36 نقطة في المركز الخامس، بفارق نقطة واحدة عن دورتموند الرابع. فيما تجمّد رصيد أونيون عند 17 نقطة في المركز الـ15.

سجّل هدفَي لايبزيغ البلجيكي لويس أوبندا (د11) والسلوفيني بنجامين سيسكو (د48)، وطُرد مدافع أونيون النمسوي كريستوفر تريميل (د73). ورفع أوبندا رصيده إلى 14 هدفاً في 20 مباراة، في المركز الثالث في ترتيب الهدافين.

في مباراة ثانية، تعادل فولفسبورغ أمام ضيفه هوفنهايم 2-2. فتقدّم الأخير إلى المركز الثامن برصيد 26 نقطة بفارق الأهداف عن فيردر بريمن التاسع. فيما يحتل فولفسبورغ المركز 11 بـ23 نقطة.

بعدما كان هوفنهايم البادئ في التسجيل عبر ماكسيميليان بيير (د6)، عادل الكرواتي لوفرو ماير النتيجة. ومنح غريتشا بروميل التقدّم من جديد لهوفنهايم (د66)، لكنّ ماير أدرك التعادل من ركلة جزاء (د70).

بطولة فرنسا

واصل موناكو نزيف النقاط بسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه لوهافر 1-1، في المرحلة 20 من الدوري الفرنسي، رافعاً رصيده إلى 35 نقطة في المركز الخامس بفارق الأهداف خلف ليل الرابع. وهو التعادل الثاني توالياً لموناكو الذي لم يذق طعم الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة، علماً أنّه حقّق فوزاً واحداً فقط في مبارياته الـ5 الأخيرة وكان على حساب مضيفه تولوز 2-1، وبات يتخلّف بفارق 12 نقطة عن باريس سان جيرمان المتصدّر وحامل اللقب.

في المقابل، رفع لوهافر رصيده إلى 24 نقطة في المركز 11، وفشل في استغلال خسارة ستراسبورغ أمام سان جيرمان 1-2، لانتزاع المركز العاشر منه.

وكان موناكو البادئ بالتسجيل عبر القائد وسان بن يدر إثر تمريرة من مغني أقليوش (د63)، رافعاً رصيده إلى 11 هدفاً في وصافة ترتيب الهدافين، بفارق 9 أهداف خلف كيليان مبابي المتصدّر. لكنّ فرحة بن يدر لم تدم سوى دقيقتين لأنّ الضيوف أدركوا التعادل عبر لاعب الوسط يوسف فوفانا بالخطأ في مرماه إثر ركلة حرة انبرى لها كريستوفر أوبيري.

> مصير المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في مهبّ الريح

رباعيّة لـ ليل

بدوره، تقدّم ليل إلى المركز الثالث مؤقتاً برصيد 35 نقطة، بفوزه على كليرمون برباعية نظيفة، مستعيداً نغمة الفوز بعدما كان قد تعادل سلباً أمام مونبلييه، فيما بقي كليرمون في ذيل الترتيب بـ15 نقطة. وسجّل أهداف ليل كل من الكندي جوناثان ديفيد (د10 و38)، بنجامان أندريه (د24) والكوسوفي إيدون زيغروفا (د40).

من جهته، أهدر رينس فرصة التقدّم إلى المركز السادس عندما سقط على يد ضيفه تولوز 2-3، فبقيَ سابعاً برصيد 30 نقطة. فيما تقدّم تولوز إلى المركز 12 بـ20 نقطة. وسجّل لتولوز كلّ من كريستيان ماويسا (د11)، الغابوني شافي بابيكا (د31) والهولندي تيس دالينغا من ركلة جزاء (د45+3)، فيما سجّل هدفَي رينس المالطي تيدي توما (د49) والغيني سيرجيو أكييمي (د90+1).

وفي صراع الهروب من الهبوط، فاز لوريان 2-1 على مضيفه متز الذي يتقدّم بفارق الأهداف عن ضيفه وبرصيد 16 نقطة لكل منهما في المركزَين الـ16 و17 توالياً.

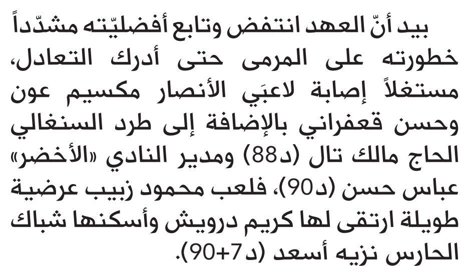
النجمة والعهد يُطلقان السداسية بشراكة الصدارة

إستعاد النجمة شراكته في الصدارة مع العهد لكن مع أفضلية المواجهات لصالحه وبرصيد 15 نقطة لكل منهما، بتعادله سلباً مع البرج وتعادل العهد مع الأنصار 1-1، في المرحلة الأولى من سداسية الأوائل في دوري الدرجة الأولى اللبناني.



من مباراة النجمة والبرج (---)

على ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونيه ووسط أجواء عاصفة، بدأ النجمة مهاجماً وسط حذر شديد وتكتّل دفاع البرج الذي اعتمد على المرتدّات. وكاد «النبيذي» ان يخطف هدف الفوز لكنّ تسديدة مهدي الزين ارتطمت بالعارضة، فيما نال المدرب حسين طحان بطاقة صفراء لإهداره الوقت. وأنقذ الحارس علي السبع مرمى النجمة من هدف محقّق إثر تسديدةٍ ماكرة لكامارا (د89)، فرفع البرج رصيده إلى 12 نقطة في المركز الرابع.



العهد أدرك التعادل مستغلاً إصابة عون وقعفراني بالإضافة إلى طرد مالك تال (د88) والمدير حسن (د90)

تعادل صعب للعهد

قبل 24 ساعة، انفرد العهد بالصدارة بفارق نقطة من خلال تعادله 1-1 مع الأنصار الذي تراجع إلى المركز الخامس برصيد 11 نقطة، في جونيه أيضاً.

وشهدت المباراة طرد هداف الدوري والانصار السنغالي الحاج مالك تال لتضاربه مع خليل خميس الذي كان بدوره يستحق الطرد بسبب ردة فعله العنيفة تجاه تال في الدقيقة 88، ومدير الفريق عباس حسن لاعتراضه في الدقيقة 90.

تبادل الفريقان الهجمات المقطوعة ولم يُهدّدا المرمى إلّا نادراً. فتأخّر التهديف إلى الشوط الثاني عندما خطف «الأخضر» هدفاً معاكساً لمجريات اللعب إثر تمريرة بَينية من المصري عبدالله ياسين إلى محمد حبوس الذي توغّل داخل المنطقة ووضعها على يسار الحارس مصطفى مطر (د65).

بيد أنّ العهد انتفض وتابع أفضليّته مشدّداً خطورته على المرمى حتى أدرك التعادل، مستغلاً إصابة لاعبَي الأنصار مكسيم عون وحسن قعفراني بالإضافة إلى طرد السنغالي الحاج مالك تال (د88) ومدير النادي «الأخضر» عباس حسن (د90)، فلعب محمود زبيب عرضية طويلة ارتقى لها كريم درويش وأسكنها شباك الحارس نزيه أسعد (د7+90).

في جونيه أيضاً، حقّق الصفاء فوزاً ثميناً بهدف وحيد سجّله خالد التكه جي (د71)، لينتزع المركز الثالث برصيد 12 نقطة، بفارق 3 نقاط عن المتصدّرين وبأفضليّة المواجهات عن البرج، فيما تجمّد رصيد الراسينغ عند 8 نقاط في المركز السادس الأخير.



الساحل يدكّ مرمى الغازية

على ملعب العهد، دكّ شباب الساحل مرمى الشباب الغازية برباعية نظيفة، رافعاً رصيده إلى 10 نقاط في صدارة سداسية الأواخر، مقابل 3 نقاط للغازية في ذيل الترتيب.

فرض لاعبو الساحل إيقاعهم فبدأوا بهزّ الشباك مرتَين توالياً عبر علي الفضل، الأولى بمساعدة النيجيري صمد قادري (د26)، والثانية عندما لعب الكرة ساقطة من فوق الحارس (د35). وعلى الرغم من سوء أرض الملعب المليئة بمياه الأمطار، إلّا أنّ قادري أضاف هدفَين، الأول بكرة لولبية بعيداً من متناول الحارس (د85)، والثاني بعد تمريرة من القائد عباس عاصي (د3+90).

صِراعا القاع

من ملعب الصفاء، عاد طرابلس إلى الشمال بـ3 نقاط ثمينة من الفوز على الحكمة 0-2، رافعاً رصيده إلى 9 نقاط في صدارة سداسية الأواخر، فيما تجمّد رصيد الحكمة عند 4 نقاط في المركز الخامس ما قبل الأخير. وأثمرت ركنية عن هدف السبق لطرابلس، إذ تهيّأت أمام الأردني سليمان أبو زمع ليضعها في المقص الأيسر (د63). ومن هجمة مرتدة انفرد لوبيز بالحارس الحكماوي من منتصف الملعب وضاعف النتيجة (د90+12).

في ملعب كفرجوز الذي امتلأت أرضيته بالمياه، سقط التضامن صور في فخّ التعادل السلبي أمام الأهلي النبطية، في دربي الجنوب، فرفعا رصيدَيهما إلى 4 نقاط في المركزَين الثالث والرابع توالياً.

سقوط مدوٍّ لووريرز أمام هوكس

عاد غولدن ستايت ووريرز إلى سكة الهزائم بخسارته أمام مضيفه أتلانتا هوكس 134-141، بعد التمديد، وعلى الرغم من النقاط الـ60 نقطة لستيفن كوري، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

تفوّق كوري، المتوّج بلقب الدوري 4 مرات مع ووريرز، بتسجيله 22 سلة من أصل 38 محاولة بينها 10 ثلاثيات من 23 محاولة، وأضاف 6 متابعات و4 تمريرات حاسمة لفريقه المُثقل بالإصابات. فوصفه مدربه ستيف بأنّه «كان مذهلاً. يا له من أداء. أشعر بالخيبة كثيراً تجاهه وتجاه رجالنا لأنّهم يقاتلون... كان ستيف رائعاً».

وأصبح كوري، الذي كان قريباً بسلة واحدة من رقمه القياسي الشخصي عندما سجّل 62 نقطة في كانون الثاني 2021 في سلة بورتلاند ترايل بلايزرز، ثاني لاعب يبلغ من العمر 35 عاماً أو أكثر يسجّل 60 نقطة على الأقل في مباراة بعد الراحل كوبي براينت.

لكنّ إنجاز كوري لم يكن كافياً لتفادي عودة ووريرز إلى سكة الهزائم بعد فوزَين متتاليين، فمُنيَ بخسارته الـ25 في 46 مباراة. وسجّل كوري 22 نقطة في الربع الأخير، فكاد ان يقود فريقه إلى حسم النتيجة في الوقت الأصلي عندما مَنحه التقدّم 123-121 قبل نهايته بـ14 ثانية، لكنّ ديجونتي موراي سجّل سلة التعادل قبل 4.1 ثوانٍ (123-123) ففرض وقتاً إضافياً.



من مباراة أتلانتا هوكس وغولدن ستايت ووريرز (أ ف ب)

لكنّ كوري تابعَ تألّقه وسجّل 8 نقاط في الوقت الإضافي، وردّ عليه موراي بـ7 نقاط متتالية من أصل 11 سجّلها فريقه من دون أن ينجح ووريرز في التسجيل، فحسم التمديد لصالحه 18-11، وبالتالي المباراة محققاً فوزه الرابع توالياً والـ22 في 49 مباراة.

وكان لاعب الارتكاز تراي يونغ أفضل مسجّل عند هوكس برصيد 35 نقطة، فأعربَ عن سعادته بالقول: «فريقنا حقّق الفوز. كان ستيف رائعاً في الشوط الثاني ووصل إلى 50 نقطة، وتابع تألّقه في الوقت الإضافي فاستفدنا من بعض التوقفات وحقّقنا بعض المتابعات وحسمنا بعض الهجمات».

وأشاد يونغ بزميله موراي قائلاً: «هذا ما نحتاج منه. نحتاج إليه أن يكون قتالياً. إنّه يجلب الكثير لفريقنا. لديه الكثير من المواهب. لا يمكننا الفوز من دون أن يسجّل ومساهمة الجميع».

وسجّل جايلن جونسون 21 نقطة و13 متابعة، وأضاف البديل أونيكا أوكونغوو 22 نقطة و16 متابعة لأتلانتا، فيما تألّق عند ووريرز، الذي خاض المباراة في غياب المصابين كريس بول وغاري بايتون وموزيس مودي والكرواتي داريو ساريتش، جوناثان كامينغا بتسجيله 16 نقطة.

وأضاف البديلان ليستر كينونس وبراندن بودزييمسكي 17 و15 نقطة توالياً مع 11 متابعة للأخير، فيما اكتفى كلاي طومسون بتسجيل 10 نقاط فقط.



الجمهورية
تصدر عن شركة الجمهورية
«نيوز كورب» ش. م. ل
رئيس مجلس الادارة:
ميشال الياس المرّ
www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com
المدير العام ورئيس التحرير:
جورج سولاج
مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
مدير موقع الجمهورية: الياس مخايل المرّ
سكرتير تحرير تنفيذي: مارون ضاهر
اقتصاد: انطوان فرح
تحقيقات: مرلين وهبة
المدير الإداري: نجيب المرّ
المدير المالي: غسان حداد
المدير الفني: ايلي القزح
مدير المعلوماتية: جوزف أبو جودة
التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 01- 888051 / 71- 911285
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh
للاعلانات شركة تري أد ش. م. ل
تلفون: 611115 1 961+
فاكس: 611114 1 961+
email: aljoumhouria@treead.com
التوزيع: شركة الاوائل للتوزيع

صحة وغذاء

مقاومة الأنسولين لا تعالج بمكمّلات غذائية



سابين الخوري

إنّ مقاومة الأنسولين هي حالة تصبح فيها خلايا الجسم أقلّ استجابة له، وهو هورمون ينظّم مستويات السكر في الدم. وترتبط هذه الحالة بالعديد من المشاكل الصحية المختلفة. ويتطلّب تحسين مقاومة الأنسولين أكثر من مجرد مكملات غذائية، بالنظر إلى عدم تنظيم هذه الصناعة والأساس العلمي المشكوك فيه لبعض المنتجات.



تحدث مقاومة الأنسولين عندما ينتج الجسم كمية زائدة من الأنسولين، ما يؤدي إلى عدم استجابة الخلايا له. ويمكن لتغييرات نمط الحياة أن تعزّز حساسية الجسم لهذا الدواء، ما يجعل الخلايا أكثر استجابة.

أربعة مكملات غذائية يُحذّر من استخدامها في حالات مقاومة الأنسولين:

القرع

يدّعي المؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي أنه يحسن مقاومة الأنسولين، لكن هناك أبحاثاً متضاربة حول ذلك.

تشمل الفوائد المحتملة له منع امتصاص الجلوكوز وتقليل تكوين السكر في الدم. ومع ذلك، قد يتداخل القرع مع الأدوية، ما يسبب آثارًا جانبية، كما أنّ سلامته على المدى الطويل غير واضحة.

أحماض أمينية متفرّعة السلسلة (BCAAs)

تحظى هذه الأحماض بشعبية كبيرة لبناء العضلات، لكنها تشكل مخاطر للأفراد الذين يعانون من مقاومة الأنسولين.

وترتبط مستويات BCAAs المرتفعة بتفاقم مقاومة الأنسولين وزيادة خطر الإصابة بالسكري، وفقًا لدراسة أُجريت عام 2019.

حبوب خل التفاح

غالبًا ما يُشار إليها للتحكّم في نسبة السكر في الدم، لكن هناك أبحاثًا محدودة تدعم فعاليتها.

يُفضّل إجراء تغييرات نمط الحياة، مثل اتّباع نظام غذائي متوازن وممارسة النشاط البدني وإدارة التوتر.

حبوب الكافيين

قد يزيد الكافيين من مستويات السكر في الدم بسبب تفاعلاته مع الضغوطات.

ويمكن أن يؤدي استهلاكه إلى ارتفاع الكورتيزول، الأمر الذي يرتبط بتفاقم مقاومة الأنسولين.

يُنصح باستهلاك القهوة بدلاً من حبوب الكافيين لتحقيق تأثيرات إيجابية على نسبة السكر في الدم على المدى الطويل.

نصائح لتناول طعام صحي في حالات مقاومة الأنسولين:

- التركيز على الأطعمة الكاملة الغنية بالعناصر الغذائية، مثل الخضروات والحبوب الكاملة والبروتينات قليلة الدهن.
- الحَد من المشروبات المحلّاة بالسكر والدهون المشبعة والمضافات السكرية.
- تناول وجبات منتظمة مع إعطاء الأولوية للبروتين والبقاء رطبًا يساعد في مقاومة الأنسولين.

تغييرات نمط الحياة أهم من المكملات الغذائية:

- بدلاً من الاعتماد على المكملات الغذائية، رَكّز على إجراء تغييرات نمط الحياة.
- أدرِج المزيد من الفواكه والخضروات والحبوب الغنيةَ بالألياف والدهون الصحية والبروتينات قليلة الدهن في نظامك الغذائي.
- التمرين المنتظِم أمر مهم للغاية، حيث إنه يعزز امتصاص السكر في الدم ويقلّل من مقاومة الأنسولين.

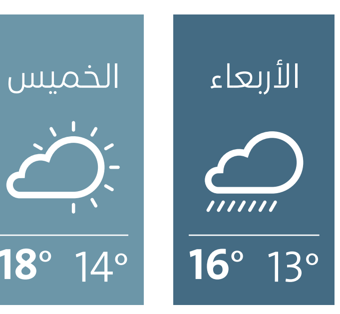
في الختام، لا يوجد مكمّل غذائي واحد يمكنه تحسين مقاومة الأنسولين بمفرده. وتؤدي تعديلات نمط الحياة، بما في ذلك التغييرات الغذائية وممارسة الرياضة والبقاء رطبًا، دورًا مهمًا. فكّر في إجراء هذه التغييرات قبل الاستثمار في مكملات غذائية قد تكون ضارة.

باختصار، يتطلّب معالجة مقاومة الأنسولين اتّباع نهج شامل يركز على الرفاهية العامة بدلاً من الاعتماد على المكملات الغذائية.

النشرة الجوية | لبنان







عواصم عربية وعالمية

باريس	6°	11°
أبوظبي	18°	21°
الدوحة	14°	21°
عمان	21°	26°
اسطنبول	3°	8°
طهران	-2°	4°
الكويت	10°	18°
الرياض	9 °	17°
جنيف	2°	11°
لندن	10°	13°